

- انتقادات تطال "التربية" ومديروها يردون: المازوت متوافر والتصير تجعله المدرسة
- بحضور وزير الأوقاف افتتاح مدرسة "دار الأمان ٢" في طرطوس
- القاضي الشرعي الأول: ولاية المرأة بالزواج ليست انقاصاً من قيمتها
- "بورصة" أجرة التكاوي والسرافيس تحلق داخل دمشق وخارجها.. والجهات المعنية عاجزة عن الضبط!

مجلس الشعب: مرسوم العفو يعكس قيم التسامح وتأثيرها الإيجابي على المجتمع

المركزية التي أعلنت عنها وزارة التنمية الإدارية داعين إلى حصر شرط تقديم الأوراق بالنجاحين فقط بينما رأى عدد منهم أن المسابقة لا تتمتع باللامركزية المطلوبة كما أن تخصيص وظائف وفق نظام العقود ضمن المسابقة يفاقم من مشكلة تثبيت المتعاقدين حالياً مع الجهات العامة.

وفي رده على مداخلات الأعضاء لفت الوزير عبد الله إلى أنه يتم العمل على اتخاذ إجراء يسمح لجميع محطات الوقود بتزويد المواطنين بكمية الـ ٥٠ ليترًا من المازوت بالسعر الحر مبيناً أنه من المقرر عقد اجتماعات بين وزارتي الصناعة والصحة وأصحاب معامل الأدوية لتأمين العدالة في توزيع الأدوية وضبط أسعارها.

وفيما يتعلق بأوراق المسابقة بين الوزير عبد الله أن أي مسابقة تتطلب أوراقاً ثبوتية تبين تحقق شروط التقديم لدى كل مقدم لافتاً إلى أنه ستتم متابعة واقع التغذية الكهربائية لمحطات ضخ المياه مع وزارتي الكهرباء والموارد المائية لإيجاد حل جذري لهذه المشكلة.

وأشار إلى أن توزيع الدفعة الأولى من المازوت وصل في مدينة دمشق وحدها إلى ٩٦ بالمئة من الكمية المخصصة في حين بدأ منذ أيام توزيع الدفعة الثانية في كل المحافظات لافتاً إلى أنه سيتم نقل كل استفسارات ومطالب أعضاء المجلس للوزارات المعنية لمعالجتها والرد عليها.

رفعت الجلسة إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الاثنين.

الاحتلالين الأمريكي والتركّي بجرم ترويع الأهالي وارتكاب الجرائم بحقهم وتهجيرهم وهدم منازلهم.

وعقب ذلك قدم وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عرضاً حول المواضيع والقرارات التي ناقشها مجلس الوزراء في جلسته السابقة بينما دعا أعضاء المجلس إلى عرض آلية استبعاد بعض الشرائح من الدعم على مجلس الشعب قبل إقرارها والعمل الجاد لتحسين واقع مستوى المعيشة للمواطنين ومحاربة الفساد في القطاع الدوائي ومعالجة مشكلة ارتفاع أسعار الأدوية واحتكارها.

وأكد الأعضاء ضرورة تشجيع الاستثمارات الوطنية والعمل الفعلي لتحسين واقع الكهرباء متسائلين لماذا يتم منح القروض من المصارف العامة لمستثمري القطاع الخاص للاستثمار في مجال الطاقات المتجددة بدل أن تقوم الحكومة هي بالاستثمار طالما أن التمويل يتم بقروض من المصارف العامة.

وبنه الأعضاء إلى أهمية اتخاذ إجراءات لتأمين التغذية الكهربائية لمحطات ضخ المياه والإسراع في تعويض النقص الحاصل بمادة المازوت المخصصة للمدارس واتخاذ قرار بأن يكون توزيع مازوت التدفئة قبل بداية فصل الشتاء من كل عام داعين إلى دعم منشآت ومعامل القطاع العام وتحسين ظروف العمل فيها واتخاذ إجراءات حقيقية لضبط الأسعار ومحاربة الغلاء.

وتساءل الأعضاء عن سبب كثرة الأوراق المطلوبة من المتقدمين للمسابقة

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته السادسة من الدورة العادية الخامسة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وفي بداية الجلسة نوه صباغ بالمرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٢ الذي يقضي بمنح عفو عام عن جرائم الفرار الداخلي والخارجي المرتكبة قبل تاريخ الـ ٢٥ من كانون الثاني ٢٠٢٢ مبيناً أن هذا المرسوم يعكس قيم العفو والتسامح وتأثيرها الإيجابي على مختلف شرائح المجتمع.

وفي سياق آخر أكد رئيس المجلس أن السبب الرئيسي وراء ما يجري من جرائم وممارسات لإنسانية بحق أهالي الحسكة هو الاحتلال التركي والأمريكي وانتهاكهما لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وفي شأن منفصل تقدم رئيس المجلس لذي عضو مجلس الشعب الراحل عدنان الجمعة بأحر التعازي منوها بمناب الفقيه وخصاله الحميدة وإخلاصه في عمله الدؤوب في مجلس الشعب.

من جانبهم أشار أعضاء المجلس إلى أن مرسوم العفو يمثل فرصة مهمة لكل من ضل الطريق أو لم تساعده ظروفه على الالتحاق بخدمة العلم كي يعود إلى حضن الوطن وجادة الصواب ويكون جندياً وفياً في الجيش العربي السوري.

كما طالب عدد من الأعضاء المنظمات الدولية والإنسانية بوقف الجرائم المستمرة بحق أبناء محافظة الحسكة ورفع دعاوى ضد ميليشيا "قسد" وقوات

المصرف المركزي يطلق "الدفع الإلكتروني" .. البداية بـ 1000 جهاز و570 ألف عميل



P.O.S. وذلك لأهمية هذه الخدمة خاصة مع التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية.

التفاصيل ص ٥

خدماتها عبر أجهزة الدفع الإلكتروني نفسها، ومن دون اشتراط أن تكون الحسابات على تابعة للبنك نفسه، ليتم تسويتها وفقاً لمقاصة خاصة بين البنوك صاحبة العلاقة عن طريق المصرف المركزي.

ومن جهته، أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم لـ "البعث" أنه لن يتم فرض أجهزة نقاط البيع على المتاجر وغيرها، غير أن الواقع سيفرض نفسه تحت طلب المستهلكين، من حيث زيادة مبيعات منافذ التسويق المرتبطة بألية الدفع الإلكتروني، مشيراً إلى أن الوزارة ستستفيد من عمليات الدفع الإلكتروني في تفعيل الفوترة الإلكترونية، مؤكداً أن منافذ السورية للتجارة ستتيح خدمات نقاط البيع للمستهلكين اختياريًا، وستساهم في دعم هذا التوجه ونشره بين المواطنين، فيما بين الرئيس التنفيذي لبنك سورية الدولي الإسلامي بشار الست أن بنك سورية الدولي الإسلامي هو أول بنك خاص أطلق خدمة الدفع الإلكتروني في سورية من خلال نقاط البيع

دمشق - رامي سلوم

أطلق مصرف سورية المركزي اليوم المرحلة الأولى من الدفع الإلكتروني عبر المصارف، وأشار حاكم مصرف سورية المركزي عصام هزيمة إلى أن عدد أجهزة نقاط البيع في دمشق تجاوز الألف جهاز، وأنه من المتوقع أن تصل إلى ٢ آلاف جهاز في دمشق خلال فترة زمنية بسيطة نتيجة زيادة الإقبال على خدمات الدفع الإلكتروني من قبل المستهلكين.

مؤكدًا أن الهدف الأساسي من الدفع هو الحد من التضخم، والطلب النقدي للأموال، والتي تؤدي إلى مزيد من عمليات المضاربة، وبالتالي فإن الدفع الإلكتروني يحد من المضاربة، مؤكداً أن أصحاب الأعمال غير المشروعة، والمضاربين، لن يكونوا سعداء بإطلاق عمليات الدفع عبر نقاط البيع.

ويشمل الدفع الإلكتروني في المرحلة الأولى كلاً من بنك سورية الدولي الإسلامي، وبنك البركة، وبنك سورية والخليج، وبنك الشام، والتي ستقدم

في يومها الأول... عملية التسوية في بلدة زاكية بريف دمشق تشهد إقبالاً كثيفاً

اللجنة إلى الكسوة. لاستكمال باقي تسويات الشبان في مناطق المقلبية الطيبة دير خبية جب الصفا. اركيس الزرقية وكافة التجمعات، داعياً الشبان إلى استغلال مكرمة السيد الرئيس بشار الأسد والتسوية الشاملة.

بدوره بين إبراهيم الشيخ من أهالي البلدة أن التسوية تهدف إلى تصحيح مسار كل من ضل الطريق والمساهمة في إعادة الاستقرار النفسي والاجتماعي للمشمولين بها من خلال إعطائهم الضمانات التي تمكنهم من العودة إلى حياتهم اليومية مشيراً إلى أن جميع الشباب شاهدوا مصداقية التسويات التي جرت في محافظات درعا ودير الزور والرقعة حيث تمكن الذين سواوا أوضاعهم من العودة إلى أرضهم وأعمالهم دون مسالة.

كما أوضح محمد خير جرادة أن جميع الشباب في مدينة زاكية على أهبة الاستعداد لحمل السلاح إلى جانب الجيش العربي السوري في وجه الإرهاب وكل من يحاول العبث بأمن الوطن والمواطنين.

وبدأت أمس عملية تسوية في منطقة الكسوة ومحيطها بريف دمشق الجنوبي حيث انضم العشرات من أبناء بلدة زاكية إليها لعودة المطلوبين المدنيين إلى حياتهم الطبيعية والعسكريين إلى صفوف الجيش العربي السوري.

طرحتها الدولة في عدة محافظات.

وشهد مركز التسوية في البلدة منذ الصباح إقبالاً كثيفاً من الراغبين بتسوية أوضاعهم والعودة إلى جادة الصواب وممارسة حياتهم الطبيعية في مجتمعهم وإتاحة الفرصة امامهم لممارسة دورهم الحقيقي. حيث ستتم تسوية أوضاع الفارين بشكل فوري فيما يتم منح المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية مدة ثلاثة أشهر للالتحاق بالخدمة.

رئيس مجلس مدينة زاكية لفت إلى أن تهافت شباب المدينة إلى تسوية أوضاعهم يعبر عن مدى مصداقية الدولة بإعادة الجميع إلى الحياة الطبيعية الكريمة وخلق بيئة اجتماعية صحية وسليمة وحل مشاكل المطلوبين والفارين ليكونوا شركاء في بناء الوطن وريدين للجيش العربي السوري.

في حين أكد عضو مجلس الشعب عبد الرحمن الخطيب أن أعمال تسوية الأوضاع تستكمل وسط إقبال كثيف للشبان الراغبين باستكمال تسوياتهم وعودتهم لحياتهم الآمنة والطبيعية وتوقع الخطيب أن تستمر لثلاثة أيام حتى الانتهاء من تسوية أوضاع كافة الشبان في زاكية. التي من المتوقع أن تتجاوز الأعداد أكثر من ٦٠٠ شخص. مشيراً إلى أنه بعد الانتهاء من زاكية ستعود



ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش:

بدأت اليوم عملية التسوية في المركز الذي فتحته الجهات المعنية في بلدة زاكية بريف دمشق الجنوبي والتي تشمل المطلوبين المدنيين والعسكريين الفارين من الخدمة والمتخلفين عنها وذلك في إطار استكمال اتفاقات التسوية التي

**لقاء الوجهاء وشيوخ العشائر
تمهيداً لتسوية أوضاع المطلوبين
بمحافظة حلب**

ص 2

**قسد العميلة تواصل ترويعها
المدنيين في أحياء الحسكة
وتختطف العشرات في الرقة**

ص 2

**مباحثات بين
سورية والباراغواي
لتعزيز العلاقات الثنائية**

ص 2

مباحثات بين سورية والباراغواي لتعزيز العلاقات الثنائية



بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم مع فيرناندو باريسي سفير الباراغواي في بيروت والقائم بأعمال سفارة بلاده في دمشق سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في كل المجالات. وأكد الوزير المقداد خلال اللقاء حرص سورية على تطوير العلاقات الثنائية مع الباراغواي ودول أمريكا اللاتينية في كل المجالات مشيراً إلى التحديات والتهديدات التي واجهت سورية خلال الأعوام الماضية وفي مقدمتها الإرهاب والوجود الأمريكي والتركيز غير الشرعي على جزء من الأراضي السورية واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي. وتطرق الوزير المقداد إلى الكوارث الاقتصادية التي تسبب بها الإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي

على الشعب السوري وخاصة على الأطفال والنساء والفئات الأكثر احتياجاً. ونوه الوزير المقداد بمواقف رئيس الباراغواي ماريو عبده بينتز بإطلاق علاقات دبلوماسية مع الجمهورية العربية السورية. من جانبه أعرب السفير باريسي عن تطلع ورغبة شعب وقيادة الباراغواي بتعزيز العلاقات الثنائية مع سورية ودفعها إلى الأمام على كل المستويات السياسية والاقتصادية مشيراً إلى ما لاحظته خلال زيارته من استقرار للأوضاع في سورية ومؤشرات انتصارها على الإرهاب. حضر اللقاء الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية للشؤون السياسية والقنصل الفخري للباراغواي محمد قطان وعبير الجرف مديرة إدارة أمريكا ورؤي شرجي من إدارة الدعم التنفيذي في الوزارة.

قسد العميلة تواصل ترويعها المدنيين في أحياء الحسكة وتختطف العشرات في الرقة

استهدف أحد المواقع العسكرية التابعة للمليشيا العميلة في منطقة البانوراما ما أدى إلى مقتل خمسة من مسلحيها وإصابة آخرين وتدمير أجزاء من الموقع.

ولفتت المصادر إلى أن المليشيا استقدمت على الفور تعزيزات عسكرية وفرضت طوقاً أمنياً حول مكان الاستهداف وبدأت بحملة تفتيش ومداهمة بالتوازي مع وصول عدة سيارات إسعاف.

كما وصلت مليشيا "قسد" ممارساتها القمعية بحق السكان المدنيين حيث شنت حملة مدهمات وخطفت عدداً من المواطنين في ريف المدينة. وقالت مصادر محلية إن "عدداً من مسلحي "قسد" داهموا منازل المواطنين في قرية الرياش بريف الرقة الشرقي واختطفوا عدداً من المواطنين من عائلة واحدة واقتادوهم إلى جهة مجهولة بعد أن عبثوا بمحتويات المنزل.

انفجار عبوة ناسفة في عفرين

إلى ذلك، أصيب عدد من المدنيين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة في ناحية راجو المحتلة من قبل قوات الاحتلال التركي ومرترقته بحيط مدينة عفرين بريف حلب الشمالي.

وذكرت مصادر محلية أن عبوة ناسفة تم زرعها في وقت سابق بسيارة أحد المتزعمين من مرتزقة الاحتلال التركي انفجرت وسط ناحية راجو في محيط مدينة عفرين ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين بينهم طفلة إصابته خطيرة إضافة إلى وقوع أضرار مادية في المكان.

ويأتي الانفجار في سياق الاقتتال المتواصل فيما بين المجموعات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي والتنافس على مناطق النفوذ واقتسام المسروقات والسيطرة على الممرات غير الشرعية لتهرب المسروقات إلى الأراضي التركية.

وسط تحليق للطيران الحربي المروحي والمسير التابع لها بذريعة البحث عن الفارين من سجناء تنظيم "داعش" الإرهابي من الثانوية الصناعية.

في سياق متصل، تواصل الجهات الحكومية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية العاملة في المجال الإنساني تقديم المساعدات الإنسانية الإغاثية للأسر النازحة والمهجرة في مراكز الإيواء المؤقت، فيما وصلت مؤسسة مياه الشرب بالحسكة ضخ المياه إلى الأحياء الجنوبية من المدينة، وذكر المهندس محمود العلكة مدير مؤسسة المياه بأنه تم اليوم ضخ مياه الشرب إلى أحياء النشوة الغربية والشرقية والشرقية والفيلات وفق برنامج التقنين الذي وضعته المؤسسة.

مقتل خمسة من مسلحي "قسد" جنوب الرقة

في الرقة، قتل خمسة مسلحين من مليشيا "قسد" بهجوم شنته الفصائل الشعبية وطال أحد المواقع العسكرية للمليشيا جنوب مركز المدينة. وذكرت مصادر محلية أن هجوماً بالأسلحة المتنوعة شنته الفصائل الشعبية



الحسكة - البعث:

داهمت مليشيا "قسد" العميلة والمرتهنة للاحتلال الأمريكي حي العزيزية شرق مدينة الحسكة بعد أن قامت بتطويقها من أربعة جهات.

وأفادت مصادر أهلية بأن المليشيا قامت بتفتيش منازل المواطنين منزلاً بعد قامت بكسر وخلع وسرقة محتوياتها وعمدت إلى تجميع الأهالي في مدارس الحي الذي استولت عليه المليشيا بقوة السلاح وحولته إلى ثكنة عسكرية تتبع لها، في وقت استقدمت تعزيزات عسكرية ومدركات مصفحة

لقاء الوجهاء وشيوخ العشائر تمهيداً لتسوية أوضاع المطلوبين بمحافظة حلب

حلب - معن الغادري:

التقت اللجنة المختصة بتسوية أوضاع المطلوبين، ووجهاء محافظة حلب وشيوخ العشائر بالمحافظة تمهيداً للبدء بتنفيذ مكرمة السيد الرئيس بشار الأسد لتسوية أوضاع المطلوبين، والتي تشمل العسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والمدنيين الراغبين بتسوية أوضاعهم.

وأكد محافظ حلب حسين دياب أهمية هذه المكرمة التي شملت العديد من المحافظات السورية، إضافة إلى محافظة حلب التي ستبدأ فيها عمليات التسوية انطلاقاً من ناحية مسكنة في ريف حلب الشرقي اعتباراً من يوم غد الاثنين، منوهاً بدور أهالي حلب وشيوخ العشائر في التواصل مع أبنائهم وحثهم على العودة إلى مناطقهم وقراهم للعودة إلى الحياة الطبيعية المنتجة، والمساهمة في إعادة إعمار الوطن وبناء مستقبله.

وبين محافظ حلب أن الدولة السورية مستمرة في فتح أبوابها لاحتضان أبنائها على امتداد الجغرافية السورية، لافتاً إلى التسهيلات التي تقدمها المحافظة والجهات المعنية لاستقبال الأهالي العائدين إلى مناطقهم وقراهم.

وقدمت اللجنة المختصة شرحاً عن تفاصيل عمليات التسوية وآلية العمل والإجراءات المطلوب اتخاذها لاستكمال عمليات التسوية لتشمل أكبر عدد ممكن من أبناء المحافظة، خصوصاً الأهالي الموجودين في "مناطق خارج السيطرة" ليساهموا مع ذويهم في الإنتاج والبناء، وقدم عدد من شيوخ ووجهاء العشائر مداخلات شملت افتتاح المزيد من المعابر الإنسانية في الريف الشرقي والشمال وتقديم التسهيلات الممكنة للمزارعين والفلاحين والأهالي ومربي المواشي ليتمكنوا من العودة إلى مزاولة أعمالهم.



انتقادات تطال "التربية" ومديروها يردون: المازوت متوافر والتقصير تحمله المدرسة



من مازوت المدارس، إذ وزعت المديرية ٩٠٠ ألف ليتر في الفصل الأول على جميع المدارس. وبين مدير التربية علي شحود أن المازوت متوافر بكافة مدارس المحافظة من دون استثناء، مطالباً الأهالي مراجعة التربية في حال وجود مدرسة من دون مازوت وسيتم معالجة الأمر فوراً وخاصة أن الكميات كافية وأي تقصير أو خلل يتحملة مديرو المدارس .

حصر الموضوع

ومن كلام مديري التربية وتأكيدهم على توافر المازوت في جميع المدارس تصبح الكرة في ملعب مديري المدارس وعلى مسؤوليتهم لأن ما قيل وكتب من تعليقات عن خلو المدارس من المازوت تدحضه تصريحات مديري التربية الذين حصرنا الموضوع في خاتمة المدارس .

علي حسون

وعبد الحميد المعمار أن جميع المدارس مؤمنة حيث تم توزيع ٥٠٠ ألف ليتر على مدارس حماة في العطلة الانتصافية، وبين المعمار أنه تم في الأسبوع الفائت تعبئة مازوت التدفئة لـ ٥٠٪ من المدارس، وسيتم اليوم الأحد استكمال باقي مدارس الريف المحرر من محافظة إدلب.

الحصة الأكبر

وفي اللاذقية، لفت مدير التربية عمران أبو خليل إلى تأمين جميع مدارس ريف المحافظة بالكامل كونها توضع بخطة المديرية كأولوية لجوها البارد، موضحاً أن هناك ٣ مدارس في المدينة لم تستلم مخصصات الفصل الثاني سيتم اليوم تأمينها. واعتبر أبو خليل أن أي مدرسة تشكو غياب المادة تقع المسؤولية على مدير المدرسة لأن الخطة وزعت على الجميع وفق جداول وكميات على مدار الفصل الدراسي. وتبقى محافظة طرطوس التي نالت الحصة الأكبر

قامت بتوزيع ٩٤٠ ألف ليتر مازوت على جميع المدارس في المحافظة وكانت الأولوية للمناطق الباردة، مشيراً إلى أن خلال الشهر القادم ستكون هناك خطة لتوزيع كمية من المحروقات بالتعاون مع المحافظة ولجنة المحروقات، علماً أن المدارس مؤمنة جميعها و"كل مدرسة لا يوجد فيها حالياً مازوت يتحمل المسؤولية مدير المدرسة".

خطة اسعافية

وبما أن محافظة القنيطرة تشابه محافظة الريف بشدة البرودة بوجود مناطق فيها طقس بارد جداً مع تساقط ثلوج، بين مدير تربية القنيطرة عماد أسعد أن المديرية وزعت على مدارسها مازوت التدفئة منذ الفصل الأول بكامل الخطة، ولا يوجد نقص، مشيراً إلى إرسال ٦ آلاف ليتر إلى بلدة جبانا الخشب وحضر نتيجة الهطولات الثلجية فيهما وكونهما من أبرد مناطق المحافظة. مدير تربية درعا منهل العمارين أكد جهوزية جميع مدارس المحافظة بعد تأمين المازوت للمدارس، ولا سيما أنه تم مؤخراً توزيع ١٦٩ ألف ليتر على المدارس وسيتم توزيع كميات أخرى بعد رصد الموازنة.

استثناء مجمعين

أما محافظة السويداء التي تعتبر من المحافظات الثلجية وخاصة بلدات ومناطق ظهر الجبل فقد بدأت مدارسها بالمدوام اليوم، إلا أن هناك مجمعين (صلخد والمشنف والمنطقة الشرقية التابعة لشهبا) حددا الدوام في الساعة التاسعة صباحاً نظراً لبقاء آثار للثلوج والجليد وحفاظاً على سلامة الطلاب. وأكد مدير التربية بسام أبو محمود أن الدوام في باقي مدارس المحافظة سيتابع كالمعتاد وبنفس المواعيد الرسمية، مبيناً أن المدارس مؤمنة بمادة المازوت في جميع المناطق وقد تم توزيع ٤٠٠ ألف ليتر في الفصل الأول وهناك كمية أخرى بعد أن تم رصد المبلغ لها. وفي حماة وإدلب، أوضح مدير التربية يحيى المنجد

ما إن أعلنت وزارة التربية أول أمس عن البدء بالمدوام للفصل الثاني وعدم تمديد العطلة حتى تهافت التعليقات من كل حد وصوب في جميع المحافظات محتجين على قرار التربية، إذ اعتبروا أن المنخفض ما زال مستمراً والمدارس غير مؤمنة بوسائل التدفئة حسب وجهة نظرهم.

فجوة بين الإدارات

وطالب المتابعون بضرورة تأمين مادة المازوت في المدارس أولاً، ومن ثم تتخذ الوزارة قرار الدوام، مؤكداً وجود فجوة بين الإدارات المركزية وإدارات المدرسة لاسيما أن القرارات الصادرة تأتي من داخل مكاتب مغلقة، و"مكيفة"، وفق زعمهم. والمستغرب في الأمر أن الاعتراضات على بدء الدوام هذا الأسبوع لم تقتصر على أهال ومتابعين بل لم تسلم وزارة التربية من انتقادات كوادرها التدريسية في المدارس، إذ كشف عدد من المدرسين والمدرسات عن عدم توفر المازوت في المدارس، إضافة إلى أن هناك صفوف غير مجهزة بالشكل المطلوب بالنوافذ أو غيرها من المستلزمات التي تحمي الطلاب من البرد القارس.

منتقدون ليس إلا

وفي المقابل، وصف تربويون ومدرسون هؤلاء المنتقدين بالكسولين، و"كلامهم ليس إلا عملية تشويش ليس إلا على العملية التربوية"، وخاصة أنهم "يجدون في أيام العطل الراحة وغير مكترثين بالدروس والخطة الدراسية خلال العام وإنهاء المقرر للطلاب". "البعث" تابعت الموضوع من خلال التواصل مع أغلب مديري التربية في المحافظات، إذ بين مدير تربية دمشق سليمان يونس أن كميات المازوت كافية وموزعة على جميع المدارس منذ الفصل الأول، ولا يوجد أي نقص بالمادة فالمدارس مؤمنة بالكامل. مدير تربية ريف دمشق ماهر فرج أوضح أن المديرية

الثلوج تجاوزت المترين في السويداء . والطرق سالكه على ذمة الجاهزية

الهطل الثلجي بشكل كبير. كما أنهت ورشات الصيانة والطوارئ في الشركة العامة لكهرباء السويداء - وفق مديرها المهندس نضال نوفل - إصلاح الأعطال الحاصلة على خطوط التوتر المتوسط على مخارج عمرة + صلاحد + الدارة، حيث تم وصل وشد الخطوط المقطوعة وإعادة التيار الكهربائي للمناطق التي تغذيها هذه المخارج. وعمت الهطولات الثلجية معظم أنحاء محافظة السويداء خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ووصلت إلى باديتها. والجدير بالذكر أن الهطول الثلجي تركب بشكل رئيسي في منطقة ظهر الجبل، حيث وصلت سماكة الثلج إلى ١٥٠ سم وفي الذروة تجاوزت المترين، والكفر ومياماس وسهوة الخضر، حيث وصلت سماكة الثلج إلى ٣٠ سم وفي الذروة وصلت السماكة إلى ٥٠ سم، وفي قرية سالة وناحيتي المشنف وملح والقرى التابعة وصلخد والقرى التابعة لها وصلت السماكة ما بين ٥٠ و٧٠ سم في الذروة، وأدى تساقط الثلوج إلى إغلاق كل الطريق المؤدية إلى ظهر الجبل وطريق بهم قيصما، مفعلة الطيبة، وجميع الطرق المؤدية إلى قرى الريف الشرقي والجنوبي من المحافظة.

السويداء - رفعت الديك

أنهت المؤسسات الخدمية فتح الطرق غير السالكة بسبب تراكم الثلوج في عدة محاور بمحافظة السويداء، والذي استمر لمدة ثلاثة أيام. وبين رئيس مكتب الجاهزية في الأمانة العامة لمحافظة السويداء حسين صافي أن كافة طرق المحافظة باتت سالكة، إذ تم فتح طرق سالة/الرشيدة/و/الحديجة/المشنف/الطيبة/شعف وصولاً إلى سالة/طليلين وإلى سالة/و/مفعلة باتجاه الطيبة، مشيراً إلى أن سماكة الثلوج تجاوزت بشكل وسطي في منطقة ظهر الجبل ٥٠ سنتيمتراً وتراوحت في قرى وبلدات الريفين الشرقي والجنوبي الشرقي بين ٣٠ و٤٠ سنتيمتراً وفي مركز المحافظة بين ١٥ و٢٠ سنتيمتراً مع سماكات أعلى على جوانب الطرق وفي المناطق التي تأثرت أكثر بحركة الرياح. ولفت صافي إلى أنه لم يتم الإبلاغ عن أي أضرار كبيرة حتى اللحظة، علماً أن أفران جميع المناطق مؤمنة باحتياجاتها من الدقيق. ونوه صافي بالجهود الكبيرة التي بذلها العاملون منذ ساعات مبكرة إلى وقت متأخر ليلا لفتح تلك الطرق في المناطق التي تركب فيها



إطلاق خدمة الأنترنت عبر الألياف الضوئية بحلب

إطلاق خدمة الأنترنت عبر الألياف الضوئية FTTH، وبلغ عدد المشتركين في هذه الخدمة حتى الآن حوالي ٢٠٠ مشترك، كما تم تخصيص ١٠٠٠ بوابة ADSL لمركز اتصالات الأشرفية و١٠٠٠ بوابة أخرى لمركز اتصالات الحمدانية، في حين بلغ عدد الخطوط الهاتفية المنفذة خلال العام المنصرم ١٦٥٠٠ خط هاتفية وعدد بوابات الأنترنت ADSL المنفذة حتى تاريخ الأول من شهر أيلول الفائت حوالي ٤٠٠٠ بوابة إنترنت .

الشرعية الجنوبية في جمعية تشرين التعاونية السكنية، إضافة إلى تمديد كابل ضوئي بين مركزي اتصالات خان الوزير وجسر الحاج، والقيام بإعادة تأهيل شبكات رئيسية وفرعية في عدة مراكز هاتفية. ويتم العمل حالياً على تأهيل وتجهيز مركزي الوضيحي والحاضر في الريف الجنوبي تمهيداً لوضعها في الخدمة خلال العام الحالي - حسب كلام رهوان - الذي بين أنه تم

حلب - معن الغادري أوضح المهندس أنور رحمون رهوان مدير فرع الشركة السورية للاتصالات بحلب أن العمل جارٍ وبوتيرة متسارعة لإعادة تأهيل المراكز الهاتفية المتضررة جراء الإرهاب في الريف والمدينة ووضعها في الخدمة وذلك حسب الأولوية والأهمية والحاجة التي تتطلبها الكثافة السكانية، حيث تم إعادة تأهيل مركز اتصالات كفر داعل ووضعه في الخدمة وتخصيم مبنى

الساحفة والأرنب..!

هكذا يبدو المشهد وكأننا في سباق بين أرنب الإمكانات وسلحفة الاحتياجات، وكلما كبرت فاتورة الاحتياجات؛ كلما تقلصت وازمحت فاتورة الوفاء والتسديدات؛ وبمعنى أوضح، ظهر حجم العجز الحكومي على أداء الالتزامات والواجبات؛ وما يزيد الأمر سوءاً، التعثر البادي في الوزارات المعنية مباشرة بالشأن المعيشي والخدمي، والتخبط اللامقبول واللامحدود الذي تتحمل "وزره" تلك القرارات الإدارية "الصميدية" المترددة والمتقلبة، والتي تختبئ خلف تسويق الحجج وبيع الوعود والآمال التي لا تأتي، والتحرك الحكومي السلحفاتي البطيء تجاه المستعجلات والمتطلبات والمعالجات، والانسحابات، والتخلي المتسارع "المبهم"، الذي أتى في غير زمانه ومكانه، عن مفهوم الدولة الأبوية إلى مفهوم الدولة الراعية قبل تمكين الناس من التفاعل والتعاطي مع الرعاية الجديدة، وقبل إيصال البديل القادر على التعويض، فغداً معظمنا ريشة في مهب الريح، وزاد في الطنبور نغماً - إن جازت المقارنة - ذلك الفساد المستشري الذي لا يكبح جماحه، وكذلك الحال في بلوى الغلاء الذي عجزت عنه المؤسسات والجهات، والتضخم النقدي المتفاقم رغم ثبوت سعر الصرف وضعف القوة الشرائية الذي لم تجد معه الزيادات نفعا، ولن تجدي..!!

إننا اليوم بأمس الحاجة لتسرع من خطواتنا لملاقاة التحولات والتبدلات الطارئة، والتعامل معها بالجدية والحراك المطلوبين، وتأمين الاحتياجات، والتعجيل في معالجة الكارثة الكهربائية الرابضة، بعيداً عن التظهير وأمال الطاقة البديلة التي بددتها وسفحتها الأحوال المناخية السائدة التي حولت البيوت الدافئة إلى برادات تعيش في داخلها أسر من أطفال من لحم ودم! إنها تحديات يجب أن لا نخسرها بعد كل ما جرى، لأن خسارتها تعني خسارة كل شيء، وهذا ما لا يجوز أن نسمح به تحت أي ظرف أو سبب!!

وائل علي

Alfenek1961@yahoo.com

بحضور وزير الأوقاف افتتاح مدرسة "دار الأمان ٢" في طرطوس



طرطوس - محمد محمود

شعبة ثانية للعلم والمعرفة أثارها اليوم وزارة الأوقاف بمحافظة طرطوس بافتتاحها الفرع الثاني لمدرسة دار الأمان (دار الأمان ٢) التي تستقطب أبناء الشهداء ليكملوا بالعلم والمعرفة ما خطه لهم أبائهم بالدم والسلاح.

وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد اعتبر أن هذا الإنجاز أقل الواجب أمام ما قدمه الشهداء للوطن والذي ما كان ليبقى كريماً شامخاً لولا استشهادهم، واليوم نتكاتف بكل القطاعات لحمايته وإعادة بنائه.

من جهته بين مدير أوقاف طرطوس، الشيخ عبد الله السيد، أن حمل رسالة الشهيد أسمى معاني الوفاء له، ودار الأمان هي جزء من هذا الوفاء، علماً أن إنجاز هذا الصرح تم بمتابعة الوزارة وخلال سنة واحدة فقط، لكي تمتد لوحة دار الأمان بغصن

جديد وثمرة طيبة صقلتها التجربة، وأتمتها المحبة والحنان، موضحاً أن الوزارة ستتولى رعاية هذا الفرع ودعمه والإشراف عليه. وفي تصريح خاص لـ "البعث"، أوضح مدير الأوقاف أن دور وزارة الأوقاف كان ولا يزال متكامل مع دور الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب والتطرف، فالتطرف أفكار، والأفكار بحاجة إلى فكر مقابل لمجابهتها، وبالتالي عملت الوزارة على تطوير مناهجها في مدارسها الشرعية، وتقديم نموذج لخطب الجمعة، وكذلك إنشاء الفريق الديني الشبابي.

وفيما يتعلق بالمناهج المعتمدة لدار الأمان أشار مدير الأوقاف إلى أنها مناهج وزارة التربية تماماً، والكوادر يتم اختيارها بناء على الخبرة والاختصاص وتتعاقد معها وزارة الأوقاف، من جهتها، بينت رواء علي مديرة دار الأمان لأبناء الشهداء - الفرع الثاني أن المدرسة تضم اثنتي

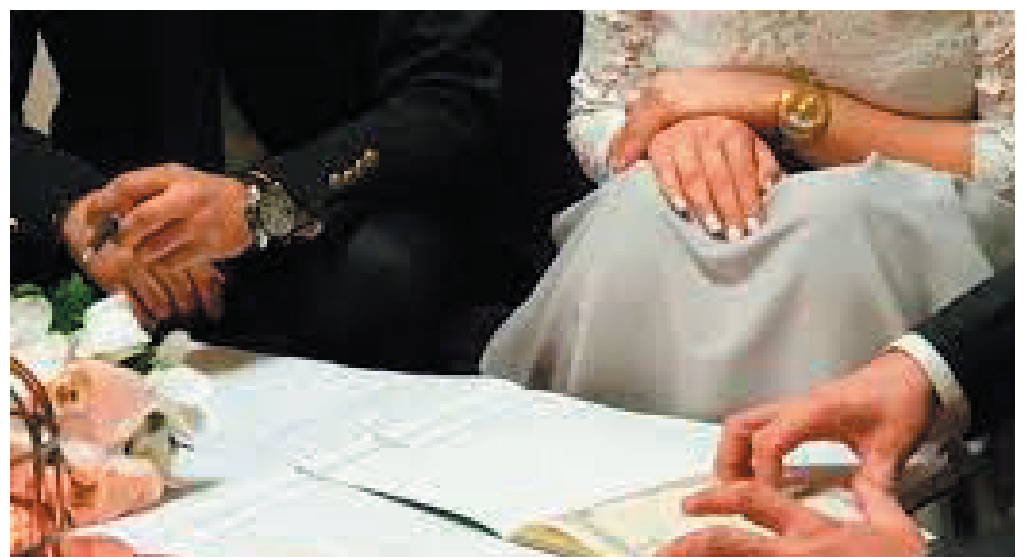
عشرة قاعة دراسية بالإضافة للقسم الإداري وقسم الإرشاد النفسي وقاعات للمطالعة والأنشطة ومكتبة للمطالعة وغرف للألعاب ومخبر مجهز للعلوم، كذلك تضم قاعة طعام للطلاب، وتستوعب المدرسة حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة من أبناء شهدائنا الأبرار حيث سيكون الدوام فيها من صف الأول للربع في حين ستكون باقي الصفوف بالفرع الأول. وعن آلية اختيار الطلاب بينت علي: أعلننا عن سبر للطلاب بالصفوف التي تم فيها القبول، وكان السبر على مرحلتين: مقابلة شفوية لقياس استيعاب الطالب ومستواه ومحاكمته للأمر، وسبر كتابي بمعلومات الصف الذي سجل فيه. رثف بدور عضو المكتب التنفيذي لقطاع الثقافة اعتبر افتتاح الفرع الجديد عملاً نوعياً وهاماً، وهي نموذج يجب أن يعمم لحماية الجيل بأكمله من التطرف والغزو الفكري، وهو نموذج يشبه مدارسنا ويجب أن يكون قدوة لها.

القاضي الشرعي الأول: ولاية المرأة بالزواج ليست انتقاصاً من قيمتها

تقودها عاطفتها للارتباط بشباب قد يكون غير مناسب لها، كون المرأة عاطفية بطبيعتها بالفطرة. وأشار القطيفاني إلى أن المرأة قد تكون أحياناً أقدر عاطفياً وفكرياً من الرجل مستشهداً في سياق حديثه بحالة لسيدة قدمت للمحكمة لتزويج ابنتها، وقد انفصلت عن زوجها منذ حوالي ٢٠ سنة، ودأبت على تربية أولادها بمفردها، حتى بلغوا مراحل تعليمية متقدمة (أطباء وأصحاب كفاءات علمية أخرى) وخاصة مع تخلي الأب عنهم بشكل نهائي وعدم اعترافه بهم أو بمسؤوليته تجاههم. ويتابع القطيفاني: في مثل هذه الحالة، وبما أن الأب موجود فلا يمكننا تجاوز القانون، ويتوجب علينا تبليغه بشكل رسمي ليحضر ويشهد على زواج ابنته، وهذا ما كان بالفعل، حيث تم منحه مدة أسبوع ليسأل ويتعرف على الشاب، علماً أنه قد يكون غير مكترث بالطلاق، إلا أننا مضطرون لإخباره، وعند انتهاء المدة، يتابع القطيفاني، إذا رفض الأب تزويج ابنته، لأسباب قد تكون غير مقنعة سأنزجها بحكم ولايتي عليها، وخاصة إذا كانت أسباب الرفض واهية وغير منطقية، أو من باب النكايه مع الأم، مبيناً أن القاضي يستطيع تقدير مصلحة الزواج للفتاة، حتى ولو لم يوافق الأب ويمكن تجاوزه، ولكن بعد اتباع خطوات معينة.

ليبقى السؤال هنا في مثل تلك الحالة التي ذكرها القطيفاني، وهو سؤال مشروع: أيهما يكون فاقداً للأهلية المرأة أم الرجل؟. وهنا يؤكد القطيفاني أن ولي الأمر قادر على إعطاء رأيه بعقلانية، ويمكنه تقدير إذا ما كان الزواج مناسباً لابنته أو لا، خاصة وأن عاطفة الفتاة بعمر معين، ممكن أن تغلب على عقلها، علماً أن العرف جرى أن تكون المرأة عاطفية بطبيعتها بالفطرة. وأشار القطيفاني إلى أن المرأة قد تكون أحياناً أقدر عاطفياً وفكرياً من الرجل مستشهداً في سياق حديثه بحالة لسيدة قدمت للمحكمة لتزويج ابنتها، وقد انفصلت عن زوجها منذ حوالي ٢٠ سنة، ودأبت على تربية أولادها بمفردها، حتى بلغوا مراحل تعليمية متقدمة (أطباء وأصحاب كفاءات علمية أخرى) وخاصة مع تخلي الأب عنهم بشكل نهائي وعدم اعترافه بهم أو بمسؤوليته تجاههم. ويتابع القطيفاني: في مثل هذه الحالة، وبما أن الأب موجود فلا يمكننا تجاوز القانون، ويتوجب علينا تبليغه بشكل رسمي ليحضر ويشهد على زواج ابنته، وهذا ما كان بالفعل، حيث تم منحه مدة أسبوع ليسأل ويتعرف على الشاب، علماً أنه قد يكون غير مكترث بالطلاق، إلا أننا مضطرون لإخباره، وعند انتهاء المدة، يتابع القطيفاني، إذا رفض الأب تزويج ابنته، لأسباب قد تكون غير مقنعة سأنزجها بحكم ولايتي عليها، وخاصة إذا كانت أسباب الرفض واهية وغير منطقية، أو من باب النكايه مع الأم، مبيناً أن القاضي يستطيع تقدير مصلحة الزواج للفتاة، حتى ولو لم يوافق الأب ويمكن تجاوزه، ولكن بعد اتباع خطوات معينة.

نستسهل وجود الولي في حالات معينة، إلا أنني شخصياً -والكلام للقاضي الشرعي- أصر على حضوره في بعض الحالات، وتحديداً إذا كانت الشابة صغيرة نسبياً في العمر، وأصر أكثر إذا كان في دمشق، فما الذي يمنعه من الحضور؟، مشدداً على التزامهم وعدم مخالفتهم للشرع والقانون الوضعي في هذه الجزئية، خاصة وأن القانون مستمد من الشرع، ووضع من قبل مشرعين. وتحدث القطيفاني عن صلاحيات منحت للقضاة نتيجة الحرب، كغياب الأب أو عدم وجود أحد العصابات، ليكون الحل الأمثل في مثل تلك الحالات أن تطلب الولاية العامة، أي يكون القاضي هو ولي الفتاة، طبعاً بعد التأكد من عدم وجود أحد الأولياء، لسفرهم خارج القطر أو وجودهم في مناطق خارجة عن سيطرة الدولة، لتسهيل المحكمة الشرعية الأمر كثيراً في مثل تلك الحالات، ويتم الاكتفاء باتصال هاتفياً أو فيديو مع الأب لسماح موافقته، وتوثيق الاتصال وتنظيم عقد الزواج، مشدداً على أن عمل القضاء الشرعي هو اجتهاد، فهناك نصوص قانونية واضحة، من دون أن ننكر حدوث بعض العرقلة من قبل بعض القضاة! مستشهداً مرة أخرى بحالة لشاب وفتاة راجعاه ليتزوجا، إلا أن "اختلاف الدين" والرفض المطلق لوالد الفتاة، حال دون إتمام عقد الزواج، لبيادر القاضي وتسهيلاً للأمر، وخاصة بعد أن أخبرته الفتاة بأنهما متزوجان منذ خمس سنوات "زواجاً عرفياً" بالتواصل هاتفياً مع أخ الفتاة لسماح موافقته، وتسجيل كامل بياناته، علماً أنني -يتابع القطيفاني- يمكن أن أزوجه بولايتي أنا عنها، خاصة وأنه لا يوجد شيء يجبرها على الإسلام لا من الناحية القانونية ولا الشرعية، وبإمكانها أن تحتفظ بدينها.



دمشق - لبنا عدرة

يوجد فيها أي استثناء بموضوع الولاية، والأمر ذاته من الناحية القانونية.

وأشار القطيفاني إلى التعديل الجديد الحاصل عام ٢٠١٩ والذي تم بموجبه منح الأم الحق بالولاية، بشرط عدم وجود العصابات "الأب، أب الأب، الأخ، العم"، مؤكداً مراجعة حالات يومية له، تكون الأم فيها هي من ستزوج ابنتها، بعد أن كانت في السابق غير مقبولة أي "ولاية الأم على زواج ابنتها"، لافتاً إلى أن ولاية "الأب أو أب الأب" ولي النفس والمال على الفتاة والفتى مستمرة حتى سن ١٨ ليكونا بعد بلوغهما ١٨ عاماً كاملي الأهلية، باستثناء موضوع الزواج للفتاة، حيث لا بد من وجود الولي، كي لا

أكد القاضي الشرعي الأول في دمشق مازن ياسين القطيفاني أن ولاية المرأة بالزواج لا تعد انتقاصاً من قيمتها ومكانتها، وإنما تكريم لها لأن وجود الأهل عز لها.

وبين القطيفاني لـ "البعث" أنه في حالات تثبت عقد الزواج فإن الشرع ألزم وجود ولي أمر في حال كانت الفتاة ما تزال عازبة، بغض النظر عن عمرها وثقافتها ودرجة تعليمها هذا بالطلاق، إضافة إلى أن نصوص قانون الأحوال الشخصية المستمدة من الشرع، والمتعلقة بالولاية في الزواج، وهي من المادة ٢١ إلى المادة ٢٥ واضحة ولا

المصرف المركزي يطلق "الدفع الإلكتروني" .. البداية بـ 1000 جهاز و570 ألف عميل



دمشق - رامي سلوم

أعلن حاكم مصرف سورية المركزي محمد عصام هزيمة اليوم إطلاق المرحلة الأولى من الدفع الإلكتروني عبر المصارف، مشيراً خلال حفل بهذه المناسبة إلى أن عدد أجهزة نقاط البيع في دمشق تجاوز الألف جهاز، وأنه من المتوقع أن تصل إلى ٢ ألف جهاز في دمشق خلال فترة زمنية بسيطة نتيجة زيادة الإقبال على خدمات الدفع الإلكتروني من قبل المستهلكين.

ويشمل الدفع الإلكتروني في المرحلة الأولى كلاً من بنك سورية الدولي الإسلامي، وبنك البركة، وبنك سورية والخليج، وبنك الشام، والتي ستقدم خدماتها عبر أجهزة الدفع الإلكتروني نفسها، ومن دون اشتراط أن تكون الحسابات على تابعة للبنك نفسه، ليتم تسويتها وفقاً لمقاصة خاصة بين البنوك صاحبة العلاقة عن طريق المصرف المركزي.

وأكد هزيمة أن الهدف الأساسي من الدفع هو الحد من التضخم، والطلب النقدي للأموال، والتي تؤدي إلى مزيد من عمليات المضاربة، وبالتالي فإن الدفع الإلكتروني يجد من المضاربة، مؤكداً أن أصحاب الأعمال غير المشروعة، والمضاربين، لن يكونوا سعداء بإطلاق عمليات الدفع عبر نقاط البيع.

وأضاف الحاكم أن عمليات نقاط البيع شفافة تزيد من توافر البيانات الحقيقية عن حالة السوق، وتعزيز مستوى الدراسات الواقعية لجوانب الإنفاق الهامة، وتلبية المتطلبات الحقيقية، فضلاً عن الحد من التهرب الضريبي، والتلاعب بالأسعار وغيرها من الممارسات السلبية.

وأشار هزيمة إلى أن الدفع الإلكتروني يحاكي ٥٧٥ ألف عميل في الوقت الحالي، على أمل أن يصل إلى نحو ٤ ملايين و٦٠٠ ألف عميل في وقت لاحق، كما سيتم توسعة قاعدة البنوك لتشمل ١٢ مصرفاً، إضافة لإدراج المصارف الحكومية ضمن الخدمة.

وأضاف هزيمة أن عملية الدفع الإلكتروني ستكون مجانية بالكامل، ولن يتحمل العميل أية زيادة على قيمة مشترياته، لافتاً إلى أهمية نشر الوعي بثقافة الدفع الإلكتروني التي ستكون شاملة بعد فترة وجيزة، وتحث أولوية لدى المواطنين.

وكشف هزيمة أن التخطيط لإطلاق الدفع الإلكتروني بدأ منذ نحو ٣ سنوات، وريثاً تم إنجاز البنية التحتية اللازمة وغيرها من المتطلبات، أصدر المركزي العديد من القرارات التي كانت تستهدف التحضير لعملية الدفع الإلكتروني، مبيناً أن إلزام المستفيدين من بيع وشراء العقارات والسيارات بتحويل جزء من المبلغ عبر الحسابات المصرفية لم يكن لغاية الجباية، أو زيادة الأعباء الإدارية على المواطنين، وإنما بهدف توسيع شريحة المواطنين من أصحاب الحسابات المصرفية، لأنه ووفقاً لدراسة

نقاط البيع على المتاجر وغيرها، غير أن الواقع سيفرض نفسه تحت طلب المستهلكين، من حيث زيادة مبيعات منافذ التسويق المرتبطة بالدفع الإلكتروني.

وأشار سالم، إلى أن الوزارة ستستفيد من عمليات الدفع الإلكتروني في تفعيل الفوترة الإلكترونية، مؤكداً أن منافذ السورية للتجارة ستتيح خدمات نقاط البيع للمستهلكين اختياريًا، وستساهم في دعم هذا التوجه ونشره بين المواطنين.

من جهته، بين الرئيس التنفيذي لبنك سورية الدولي الإسلامي بشار الست أن بنك سورية الدولي الإسلامي هو أول بنك خاص أطلق خدمة الدفع الإلكتروني في سورية من خلال نقاط البيع P.O.S وذلك لأهمية هذه الخدمة خاصة مع التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية.

وتابع الست، أنه في ظل التطورات الكبيرة في مجال التقنية والهواتف المحمولة وتطبيقاتها أصبح لزاماً علينا أن ندرك أهمية مواكبة هذه التطورات لتطوير بنية القطاعات المصرفية والتغيرات العصرية في عالم المال والأعمال وانتشار وازدهار التجارة الإلكترونية حيث أصبح تطبيق وتحديث الدفع الإلكتروني أولوية لا بد منها لدفع عجلة الاقتصاد الرقمي وتحقيق الاستفادة المالية، مشيراً إلى أن الدفع الإلكتروني يتيح تنفيذ المعاملات المالية المختلفة بطريقة آمنة وسريعة وبتكلفة أقل ووقت وجهد يسير كما يحد من أساليب النصب والاحتيال من خلال إدارة الأصول المالية في بيئة قابلة للرقابة والإشراف الحكومي.

ومن جهته لفت مدير أنظمة الدفع في مصرف سورية المركزي عماد رجب أنه تم العمل على تهيئة البيئة التشريعية واستصدار مجموعة من القرارات والأنظمة والتعليمات التي ساهمت بإطلاق الدفع الإلكتروني في سورية وكانت البداية بإطلاق نظام التسويات الإجمالي السوري SYGS في العام ٢٠١٨ والذي أتاح للمعاملين تنفيذ التحويلات عبر الحسابات المصرفية المفتوحة لدى المصارف السورية، مما كان من شأنه تخفيض حجم التداول بالأوراق النقدية وتحقيق السرعة والسهولة في تنفيذ المعاملات.

وتابع: "وفي نيسان من العام ٢٠٢٠ انطلقت الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية، وانضم إليها حتى تاريخه سبعة مصارف، لتمكين متعاملي هذه المصارف من تسديد التزاماتهم المالية للجهات المرتبطة مع "شركة المدفوعات"، وذلك عبر قنوات الدفع الإلكترونية بشكل سريع وأمن.

كما تم وفقاً لرجب منح الترخيص لشركتي دفع إلكتروني محليتين، وبالتعاون مع هاتين الشركتين تم إعادة تشغيل جميع أجهزة الصراف الآلي التابعة للمصارف الخاصة، واستئناف نشاطها ضمن هذا النطاق بعد توقف طارئ ناشئ عن تداعيات العقوبات الدولية.

وعملاً بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٤ لعام ٢٠٢١ تم ربط منظومة الدفع الإلكتروني لتقديم خدمات مصرفية إلكترونية من خلال أجهزة نقاط البيع P.O.S خلال عام ٢٠٢١، بالتعاون بين شركة فاتورة للدفع الإلكتروني وأربعة مصارف خاصة وهي: بنك سورية الدولي الإسلامي - بنك البركة سورية - بنك الشام - بنك سورية والخليج، والعمل جارٍ على استكمال الترتيبات والإجراءات لانضمام كافة المصارف إلى هذه الخدمة.

وفي سياق متصل، أصدر مصرف سورية المركزي التعميم رقم ٢١٨ بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢١، والذي يسمح للمصارف بفتح حسابات للمعاملين بإجراءات مبسطة لغايات الدفع الإلكتروني من خلال المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهاتف الجوال أو من خلال المنافذ المعتمدة وذلك بشكل افتراضي ودون الحاجة لزيارة أي من فروع المصارف، وأيضاً تم منح تراخيص لتطبيقات الهاتف الجوال ورمز الاستجابة السريع QR لعدد من المصارف بهدف توسيع خيارات العملاء في مجال الدفع الإلكتروني.

"المالية" تؤازر "حماية المستهلك" ..!

يبدو أن وزارة المالية لا تدخر أي جهد للجباية بغض النظر عن أي اعتبار آخر، حتى ولو كان على حساب مواطن بات يشبه محروم من وجبة دسمة شهرياً على الأقل، مؤازرةً بذلك تقاعس وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لجهة ضبط الأسعار وكبح جماح فوضى الأسواق العارمة..!

في الوقت الذي نشد فيه على أيدي وزارة المالية بمكافحة التهرب الضريبي، نسجل تحفظنا الشديد على ما تتقاضاه من رسوم وضرائب يدفعها في نهاية المطاف مستهلك يتحين الفرصة لينعم بوجبة فروج - على سبيل المثال لا الحصر - سعرها ٢٥ ألف ليرة، يدفع فوقها ١٥٠٠ ليرة ما بين رسوم وضريبة إنفاق استهلاكي، وكأن لسان حالها يقول: من يود التلذذ بوجبة شهية عليه أن يدفع ضريبتها..!

لعل الأولى بوزارتنا تخفيف الضغط المعيشي والخدمي عن المواطن، لا محاصرته بهذه العقوبة التي لا تنم إلا عن الجباية ليس إلا، جاهلة أو متجاهلة تقصيرها تجاه تأمين أبسط متطلبات عيشه..!

لقد وصل المواطن إلى حالة من الإحباط النفسي من المتوقع أن تكون فاتورة تكاليفه المستقبلية أضعافاً مضاعفة عن تكاليف اجترار الحلول له حالياً، في ظل حكومة أثبتت قصورها التام في الإتيان بأي إجراء أو حل يخفف - أو على الأقل - يضع حداً لسلسلة التداعيات والمنعكسات السلبية للواقع الخدمي والمعيشي..!

وزارة الكهرباء تستكثر على المواطن ما تجود به من ساعة وصل كل خمس أو ست ساعات قطع، لتقلصها إلى نصف ساعة في كثير من الأحيان.. ووزارة الإدارة المحلية غير أبهة بانزلاق النقل الداخلي إلى الدرك الأسفل من الخدمة.. بينما وزارة الصحة غير قادرة على إيجاد صيغة ترضي كل من المرضى الصارخين بوجه رفع أسعار الأدوية، ومعامل الأدوية الرامية بين الفينة الأخرى لرفع أسعار منتجاتها.. وكذلك الأمر بالنسبة لوزارة الزراعة غير القادرة حتى اللحظة على حل مشكلة الحيوانية.. إلخ.. كل ذلك يتحملها المواطن وحده، فهو من يتوجب عليه تغذية موارد الحكومة من خلال بحث وزارة المالية عن مطارح ضريبية هنا وهناك من جهة، وتضخيم ثروات قطاع الأعمال تحت حجة تأمين الاحتياجات الأساسية له، بغض النظر عما يجنيه هذا القطاع من أرباح فلكية من جهة ثانية..!

أمام هذا المشهد القاتم.. يترقب المواطن ما ستسفر عنه قائمة المحرومين من الدعم التي يخشى أن تزيد من قناتمه..!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

”بورصة“ أجرة التكاسي والسرافيس تحلق داخل دمشق وخارجها.. والجهات المعنية عاجزة عن الضبط!

”حماية المستهلك“، لنشهد بورصة وباراً وسوقاً حالكة السواد لمادة المازوت خلال الأسبوع الماضي على منصات التواصل وفي الطرقات وفي الكازيات التي كان لها مواعيد مخصصة وكميات معينة تُباع ”بالمخفي“ على عينك يا وزارة، إذ تجاوز سعر ليتر المازوت خلال موجة الصقيع في بعض المناطق الـ ٤٠٠٠ ليرة، ولأن ”صاحب الحاجة أرعن“ لم يكن أمام المواطن البردان سوى الشراء من هؤلاء التجار، واللافت للانتباه اضطراب الكثيرين لشراء المازوت بكميات قليلة لا تتجاوز العشر لترات والتي بالكاد تكفي لتدفئة ساعة، بانتظار الخمسين ليترًا التي وعدت بها الوزارة التي ستبقى تتخبط في قرارات توزيع المازوت الحر والمستحقات النظامية من المادة للمواطن حتى انتهاء فصل الشتاء ككل عام.

ومن جهة أخرى كان لوسائل النقل بين المحافظات قصص وروايات في الامتناع عن السفر ونقل الركاب الذين وجدوا في العطلة الأسبوعية فرصة للسفر إلى ذويهم وعائلاتهم، خاصة وأن الكثير من الموظفين غير قادرين على السفر بشكل أسبوعي إلى قراهم، ليستغل أصحاب الباصات حاجة هذه الفئة للسفر وبالتالي رفع سعر التنقل بين المحافظات أضعافاً مضاعفة عن التسعيرة الموضوعية من قبل المحافظة، ناهيك عن إضراب البعض منهم عن السفر في حال امتنع المسافرون عن دفع المبلغ الذي يقرره صاحب الآلية، والذي يختلف من ساعة لأخرى حسب حالة الطرقات وحالته المادية، ليُضاف إلى هذا وذاك تراجيدياً إغلاق الكثير من الطرقات بسبب الحالة الجوية التي تفضي إلى زيادة التسعيرة تلقائياً بانتظار فتح الطرقات، وعدم اضطراب السائق للانتظار في الطرقات دون تعويض مادي، الأمر الذي أثر على عودة المسافرين خلال اليومين الماضيين إلى مناطق سكنهم وحدّ من التزامهم بمباشرة الدوام في عملهم، وعلى الرغم من مناقشات المواطنين عبر المنصات الإعلامية لأصحاب القرار باتخاذ حلول ووضع ضوابط لحالة الانفلات غير المسبوقة لوسائل النقل، إلا أن الجهة المعنية لم تستطع حتى اليوم لجم جنوح هذه الأزمة المستمرة نحو الأسوأ، وخاصة مع تتالي انتكاسات قطاع النقل ومراوحتة في مكانه لسنوات تخللتها حلول لم تخرج عن دائرة التصريحات و”البورصة الإعلامية“ التي زادت من تعقيدها وخلقت ازدحاماً كبيراً ومنافسة متصاعدة على جيوب المواطن.

وبين مخالفات وتجاوزات التكاسي والسرافيس مروراً بالفانات وباصات السفر بات خروج المواطن من منزله والتنقل ضمن المنطقة الواحدة عبر باصات النقل الداخلي والسرافيس يحتاج للتفكير مراراً وتكراراً، في حين يحتاج

ميس بركات

لم تنجح محافظة دمشق في ضبط ”بورصة“ أجرة ”التكاسي“ التي أصبح اتخاذ قرار ركبها من أصعب القرارات وأكثرها ضرورة، في ظل انعدام وسائل النقل العامة وشكها من المازوت ”حسب زعم أصحابها“ وامتلاء خزانات الوقود بالبنزين من منحى آخر، وفي ظل هذه المعادلة المستحيلة الحل على ما يبدو من قبل الجهات المعنية كان خيار الرياضة ومشى المواطن أكبر مسافة ممكنة، ثم نيل شرف ركوب ”التكاسي“ لاختصار المسافة وبالتالي الأجرة هو الخيار الأكثر شيوعاً في ظل هذا الأيام العصبية!

وعلى الرغم من أن القرار الأخير الصادر عن محافظة دمشق لضبط أجور ”التكاسي“ العامة جاء منصفاً ويراعي ارتفاع أجور الصيانة، إضافة إلى ارتفاع أسعار البنزين المدعوم وفق ما أكدته المحافظة، إلا أن عدم التزام أصحاب التكاسي بهذا القرار لا يزال سيّد الموقف تحت الذرائع والمبررات نفسها، وعدم إنصاف قرارات المحافظة لهم مع عدم مراعاتها الساعات الطويلة التي يمضيها السائق في الكازية بانتظار التعبئة، مؤكداً أن أجرة التكاسي المدفوعة تكون برضا الزبون دوماً، وأن المربح الصافي لأي تكسي لا يقل عن ٢٠٠ ألف يومياً قابلة للزيادة بالتناسب طرداً مع عدم تسيير وسائل النقل الأخرى من قبل أصحابها.

وتعقيباً على قرارها

وعلى مبدأ ”مصائب قوم عند قوم فوائد“ فقد ملأت موجة الصقيع التي شهدتها البلاد الأيام الماضية جيوب أصحاب التكاسي بالمال، ولاسيما أن مالكي السرافيس وجدوا بهذه الموجة أيضاً فرصة لبيع مخصصات وسائل نقلهم من مادة المازوت والجلوس بمنزلهم بجيوب ممتلئة دون تعب، بعد أن تهافتت على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي طلبات المازوت من المواطنين الذين على ما يبدو لم تكفهم الخمسين ليترًا من المادة التي خصصتها لهم



وعلى مبدأ ”مصائب قوم عند قوم فوائد“ فقد ملأت موجة الصقيع التي شهدتها البلاد الأيام الماضية جيوب أصحاب التكاسي بالمال، ولاسيما أن مالكي السرافيس وجدوا بهذه الموجة أيضاً فرصة لبيع مخصصات وسائل نقلهم من مادة المازوت والجلوس بمنزلهم بجيوب ممتلئة دون تعب، بعد أن تهافتت على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي طلبات المازوت من المواطنين الذين على ما يبدو لم تكفهم الخمسين ليترًا من المادة التي خصصتها لهم

تخبط في القرار!

وعلى مبدأ ”مصائب قوم عند قوم فوائد“ فقد ملأت موجة الصقيع التي شهدتها البلاد الأيام الماضية جيوب أصحاب التكاسي بالمال، ولاسيما أن مالكي السرافيس وجدوا بهذه الموجة أيضاً فرصة لبيع مخصصات وسائل نقلهم من مادة المازوت والجلوس بمنزلهم بجيوب ممتلئة دون تعب، بعد أن تهافتت على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي طلبات المازوت من المواطنين الذين على ما يبدو لم تكفهم الخمسين ليترًا من المادة التي خصصتها لهم

التضخم السكاني في حماة يرخي بظلاله السلبية على الواقع الاجتماعي والاقتصادي!



دائمًا إلى زيادة الإنفاق العام على المناطق التي تعاني من تضخم سكاني مقابل تدني الإنفاق على المناطق الفقيرة سكانياً، مما يؤثر على التنمية في هذه المناطق، إضافة إلى الخلل الكبير الحاصل في العوائد الاقتصادية الآتية من المناطق المهاجر منها نتيجة ابتعاد سكانها عنها وعن أعمالهم الزراعية وتربية المواشي وما إلى ذلك، كما هو حاصل اليوم في الهجرة باتجاه المدينة، ما أثر على مستوى الطلب الأساسي للسكان، وخاصة عندما تكون البنية التحتية غير مؤهلة بالأساس لتحمل هذا الضغط، وما يزيد الأمر سوءاً اللجوء إلى الإنفاق العام بشكل عبثي لاستدراك الثغرات دون دراسة مناسبة أو خطط واضحة ما يؤدي إلى هدر الأموال العامة بشكل واضح. ورغم سلبيات الهجرة، لكن قد يكون لها آثار إيجابية - بحسب كدالم - فقد تؤدي في بعض الأحيان إلى تنشيط الحركة الاقتصادية، وتغيير عادات السكان المحليين الاقتصادية، وعلى سبيل المثال طرطوس محافظة زراعية، حيث يعمل غالبية سكانها بالزراعة، لكن نتيجة هجرة بعض سكان حلب إليها بسبب ظروف الحرب، لوحظ ارتفاع المستوى الاقتصادي، إضافة إلى تنشيط الحركة التجارية لدى سكان طرطوس أنفسهم والبدء بالعمل التجاري أيضاً.

بالحصول. تعاني مدينة حماة اليوم ضغطاً سكانياً كبيراً أدى إلى تفاقم الوضع فيها، سواء اقتصادياً أو اجتماعياً، لذلك لابد من تضافر الجهود الحكومية لإعادة إعمار الريف، وتأهيل ما دمره الإرهاب من مؤسسات وبنى تحتية، وتحسين الواقع الخدمي ليتمكن السكان من العودة إلى بلداتهم وقراهم ليستثمروا فيها.

التردي، وما يرافقه من انقطاعات بسبب الأحمال الزائدة، إلى جانب الضغط على شبكة المياه وخاصة صيفاً، ناهيك عن التداعيات الأخرى المتعلقة بازدياد الطلب على الخبز وارتفاع أسعار بعض السلع.

هجرة قسرية

عضو مجلس محافظة حماة، جابر القاسم، لم يستغرب هجرة آلاف المواطنين من ريف المحافظة الذي تعرض في جزء كبير منه للاعتداءات والتخريب بفعل المجموعات الإرهابية، ما دفع السكان للهجرة بشكل قسري للبحث عن مناطق جديدة كملاذ آمن، بعد أن أصبحت قراهم شبه مدمرة ومنهوبة، شجراً وحجراً وممتلكات، مشيراً إلى أن الجيش العربي السوري استطاع تحريرها، لكنها تحتاج اليوم إلى إعادة إعمار وتأهيل للخدمات، وخاصة ما يتعلق بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والمدارس، لافتاً إلى أن المحافظة تعدّ الخط الذي يعود السكان إلى قراهم ويستثمرون فيها.

ما زالوا قادرين

بدوره اعتبر عضو مجلس محافظة حماة، تامر أسعد، أن الفقر والبطالة هما وراء هجرة الكثير من أهل الريف باتجاه المدينة بحثاً عن عمل ومصدر رزق يضمن سبل العيش في ظل الوضع المعيشي الصعب الذي يعاني منه سكان الريف، بعد أن زادت تكاليف الزراعة، وغاب الدعم اللازم لها وللثروة الحيوانية، لذا كان من الطبيعي - برأيه - أن تحصل الهجرة في ظل هذه الظروف القاهرة وخاصة هجرة الشباب. إلا أن البعض اعتبر أن الهجرة الطبيعية قليلة، حيث أكد الخبير التنموي أكرم عفيف أن سكان الريف الآمن ما زالوا قادرين على تأمين احتياجاتهم عن طريق بعض الزراعات المنزلية وتربية المواشي والدواجن، ورغم نقص الخدمات في الريف والصعوبات الزراعية، إلا أن الحياة المعيشية فيه تبقى أكثر يسراً من المدينة.

رأي اقتصادي

وحسب الباحث الاقتصادي الدكتور محمود كدالم، فإن الهجرة الزائدة تؤدي

ذكاء أسعد

لا يخفي على أحد الآثار السلبية الكارثية التي خلفتها الحرب منذ ما يزيد عن عشر سنوات، وكان من أبرزها توقف عجلة الإنتاج في الكثير من المصانع والمعامل في المدن، مروراً بالتدمير والتخريب الهائل الذي لحق بالأرياف بعد أن عاثت المجموعات الإرهابية فساداً في تلك المناطق، ما أدى لتوقف الإنتاج الزراعي ونفوق أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية. وعلى إثر ذلك، فقد الكثير من السكان أعمالهم وممتلكاتهم، وكنتيجة طبيعية كان لا بد من الهجرة إلى المناطق الأكثر أمناً. وتعتبر مدينة حماة من أكثر المدن السورية استقطاباً للوافدين من الأرياف ومن محافظتي إدلب والرقّة وأريافهما، ما جعل هذه المدينة تشهد تضخماً سكانياً كبيراً لا زال يخلف آثاراً سلبية على الواقع الاقتصادي والاجتماعي فيها، فما هو واقع الحال في هذه المدينة جراء ما تعانيه من ضغط؟

ازدياد العشوائيات

نائب رئيس مجلس مدينة حماة مرهف حاج زين أكد أن التضخم السكاني شكّل ضغطاً كبيراً على الخدمات، مشيراً إلى أن الوافدين من محافظتي الرقة وإدلب، وحتى القادمين من الريف، كانوا أحد الأسباب التي أدت إلى ارتفاع أسعار العقارات بشكل لافت، وارتفاع أسعار بدل الإيجار، حيث وصل إيجار بعض المنازل الصغيرة إلى ما يزيد عن ٢٠٠ ألف ليرة بسبب الكثافة السكانية وزيادة الطلب، والملفت حسب - حاج زين - هو انتشار العشوائيات والأبنية المخالفة بسبب اتجاه الوافدين إليها نظراً لانخفاض أسعارها كبنية وأراض، حيث لا تتوفر لدى الوافدين الموارد المالية الكافية لشراء منزل ضمن المدينة فيجدون في المشاعات ملاذاً آمناً ومناسباً لهم.

تحديات خدمية

ولم يقتصر الأمر على ارتفاع أسعار العقارات فقط، بل كان التأثير السلبي على كافة مناحي الحياة الخدمية، حيث بين ”حاج زين“ أن من تداعيات الهجرة حدوث ضغط كبير على الشبكة العامة للكهرباء، ويلاحظ هذا الأمر في الحمل

كرة القدم ليست بأيد أمينة ومكافحة الفساد أولى خطوات النجاة!!

الكرة الوطنية.

منذ عامين ونحن نجرب مدربين ولاعبين، لدرجة أن القائمين على كرتنا جربوا نصف لاعبي الدوري الممتاز بمعسكرات كثيرة أنفقوا عليها الأموال الطائلة التي لو تم تخصيصها لتطوير كرة القدم لوجدنا ملاعب صالحة وآليات عمل محترفة بفرق القواعد، لكن الهدر كله كان لجيوب المنتفعين وسياحتهم الداخلية والخارجية، ولتسويق العديد من اللاعبين، والدليل أنه من مئة لاعب تم تجريبه محلياً، لم يختر تيتا منهم إلا لاعبين على عدد أصابع اليد، وأغلبهم حراس مرمى.

يأتي ملف المغتربين ليفيض بروائح الفساد، والمشكلة أن كل من يمارس هذا التسويق بات مكشوفاً وواضحاً للعيان، ولو أنهم أرادوا الخير لمنتخبنا لاخترنا حارس مرمى ومدافعين مغتربين بدل المهاجمين، إذ يعاني منتخبنا من تخمة في هذا المركز، مع العلم أن "مشكلة مشاكل" منتخبنا هي بالخطوط الخلفية.

الحقيقة أن كرة القدم ليست بأيد أمينة، والفساد باتت رواثه تطفئ على كل الملفات، ولأن القائمين على الرياضة لم يحاسبوا الاتحاد الكروي المستقبل الذي اتهموه بالفساد علانية، فإن كرتنا لن تعرف الطريق المستقيم، ولن تعرف السدود لأمراضها، فمرضها هو الفساد، وعندما تكافح الفساد نصل إلى النقاط التي يجب أن نتبعها لتطوير كرة القدم، وستخرج اللعبة من النفق المظلم الذي تعيشه.

بينما تراجع منتخبنا إلى الحضيض.

البعض حاول تحميل لاعبينا الخسارة، والبعض حاول تمرير مصالحه الشخصية بهذه المسألة ليسوق للاعبين آخرين، لكن الحقيقة التي يجب أن تكون أمامنا في معالجة الخطأ وتقويم سير كرة القدم أن منظومة العمل الرياضي كلها خاطئة من المهد إلى اللحد.

وإذا كان التعاقد مع نبيل معلول خطيئة لا تغتفر، وقد تصل المكتب التنفيذي من مسؤوليته فسي العقد، فإن العقد مع تيتا يعتبر جريمة ومصيبة وكارثة، وجرى بمباركة من الاتحاد الرياضي العام، وإذا كنا قد حملنا أسباب الفشل والإخفاق في المرحلة السابقة لاتحاد كرة القدم المستقل، فإننا لم نعالج هذه الأخطاء الكثيرة باللجنة المؤقتة التي زادت الطين بلة، وتبين بما لا يدع مجالاً للشك أن المعالجة ضعيفة، وأن المصالح الشخصية طغت على كل مفاصل اللعبة، لدرجة أن الأخطاء تنامت وكثرت، ولو كانت هذه الأخطاء عن جهل لقلنا نحن بحاجة للعاملين بأمور الإدارة والتنظيم، ولكن على ما يبدو أن الكثير من الأخطاء ربما كانت متمدة في سبيل تمرير المصالح الشخصية، وقضية نسيان جوازات السفر تثير الشك والريبة، وتصريحات إيان عثمان ترفع مئات إشارات الاستهزام، وتصريحات المدرب غير العقلانية تحبط منتخب البرازيل، كل ذلك يحدث أمام الجميع دون أي خجل من تصرفات أقل ما يقال عنها إنها معيبة ولا تصب بمصلحة



ناصر النجار

فالفخسرة في عالم كرة القدم هي عبارة عن رقم يمكن تفاديه أو تعويضه، لكن الخسارة الأخيرة كانت مؤلمة وموجعة لأن منتخبنا كان بواد، وكرة القدم بواد آخر، ولو كانت الإمارات بجاهزيتها وصفوفها مكتملة لكان للنتيجة رقم آخر. من راجع أداء منتخبنا بين لقاء الذهاب الذي كنا فيه أفضل من الإماراتيين بأشواط كثيرة، ولولا خطأ العاملة الساذج لفرزنا، ولقاء الأياب يوم الخميس الماضي، لاحظ الفرق، فمنتخب الإمارات لم يتطور، ولعب ناقصاً من ستة لاعبين،

خسارة منتخبنا الوطني بكرة القدم أمام الإمارات أشبعت تحليلاً وحديثاً، والكثير من النقاد أصابوا فحدوداً مكان الوجع، وأسباب التراجع، والبعض منهم حلل الوضع بأسلوب عاطفي بعيد كل البعد عن الحقيقة. وما لا شك به أن المقدمات الخاطئة يجب أن تؤدي إلى نهاية فاشلة، والتخبط الذي تعيشه كرة القدم أدى لمثل هذه النتيجة والخسارة المزعجة.

مشاركة جيدة في بطولة الجمهورية للقوة البدنية . . والتوقيت مبرر



مواقيت محددة وأي تأجيل سيصيب إحدى البطولات سيؤثر بشكل مباشر على البقية.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن الطموح دائماً أن تقام البطولات في أفضل الظروف حتى تظهر مستويات اللاعبين بشكل واضح، مشدداً على أن الفترة المقبلة ستشهد تحسناً في هذا الجانب خصوصاً مع وجود الكثير من البطولات والدورات في الأشهر المقبلة.

يشار إلى أن البطولة شهدت مشاركة محافظات ريف دمشق - دمشق - الشرطة - الجيش - حماة - حمص - القنيطرة - درعا - اللاذقية - طرطوس - الرقة، إضافة لهيئتي الجيش والشرطة، حيث سيطرت ريف دمشق على المركز الأول في الفئتين تلاها في الناشئين فريق دمشق وهيئة الجيش في الناشئات.

"البعث"

استضافت صالة رفع الأثقال في مدينة الفيحاء بدمشق منافسات بطولة الجمهورية للقوة البدنية للناشئين والناشئات للفئة العمرية ما بين ١٤ - ١٨ عاماً. والبطولة التي جرت نهاية الأسبوع الماضي على مدى يومين أثار توقيتها الجدل كونها تزامنت مع العطلة التي جاءت نتيجة سوء الأحوال الجوية.

رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أوضح لـ "البعث" أن البطولة شهدت مستويات فنية عالية بمشاركة إحدى عشرة محافظة، إضافة لهيئتي الجيش والشرطة مع وجود فريق يمثل الاتحاد، كاشفاً عن تحطيم نحو عشرين رقماً قياسياً سوريا خاصة في فئة الناشئات.

وكشف محمد أن تمسك الاتحاد بتوقيت البطولة جاء لعدة أسباب، أهمها أن فكرة تأجيل طرحت لكن أغلب المحافظات طالبت بإجرائها في توقيتها، كما أن هذه الفئة العمرية تنتظرها مشاركات خارجية ولا بد من الوقوف على مستوى اللاعبين واللاعبات إضافة إلى أن روزنامة الاتحاد تتضمن بطولات عدة في

ملاكمة الحسكة تتفوق رغم صعوبة الظروف

على مستوى القطر، كما شارك لاعبوها بمسابقات مختلفة على مستوى غرب آسيا وآسيا رافعين علم الوطن العالي.

وأشار دوشي إلى نجاح المشاركة الأخيرة لفريق الملاكمة الذي حقق المركز الأول في اختبارات انتقاء المنتخب الوطني على مستوى القطر، ويتم العمل حالياً في دمشق لتسهيل وتيسير معاملة سفر من تم انتقاؤه من الحسكة، متوجهاً بالشكر لمشرف اللعبة ومدربها الكابتن صبحي الحسون الذي ظهرت بصمته واضحة في كل المشاركات السابقة.

الحسكة - عبد العظيم العبد الله

حصد لاعبو فريق الحسكة للملاكمة نتيجة الاستعداد الطيب والإعداد المثالي، وتواجد عدد من المواهب المتميزة في اللعبة في مختلف أنحاء المحافظة وذلك خلال بطولة الجمهورية للشباب واختبارات المنتخب الوطني التي أقيمت في دمشق الأسبوع الماضي.

رئيس اللجنة التنفيذية في الحسكة ريمون دوشي أكد لـ "البعث" أنه رغم الصعوبات والتحديات الكثيرة التي تعانيتها محافظة الحسكة، لكنها حافظت على وجودها وتواجدها في كافة المناسبات الرياضية



الجدارة مقياس كرة حطين في الدوري الممتاز



الجدير هو الذي سيفرض نفسه بعيداً عن الأسماء، ومن يخدم الفريق سيكون حاضراً ولن يكون هناك استبعاد لأي لاعب يسعى ليكون ضمن التشكيلة الأساسية أو الاحتياطية، حيث إن إمكانيات الفريق مقبولة.

وحول ضم كل من خالد الصالح وسامر خانكان للفريق، أوضح هوش أن اللاعبين يمتلكان خبرة جيدة ستفيد الفريق والتعاقد معهما تم قبل استلام المهام، ولم يسعنا الوقت بالتعاقد مع غيرهما لتوقف فترة الانتقالات، وسنعمل جميعاً لتقديم صورة إيجابية عن الفريق وذلك من خلال المباريات الودية التي ستكون محطة تقييم لنا لاختيار الأفضل من اللاعبين. الجدير ذكره أن أحمد هوش هو ثالث مدرب يقود حطين هذا الموسم بعد عبد الناصر مكييس وسليم جبلاوي الذي قاد الفريق بمبارتين اثنتين فقط.

اللاذقية - خالد جطل

بعد تراجع ترتيب فريق حطين إلى المركز الثاني عشر على سلم ترتيب الدوري الممتاز بكرة القدم، والتغيير الذي أصاب الجهاز الفني للفريق، يأمل عشاق الحوت الأزرق أن تتحسن الأمور وتعود إلى نصابها عبر الابتعاد عن منطقة الهبوط.

مدرب الفريق أحمد هوش أكد لـ "البعث" أن حطين سيعود عما قريب ليكون بين فرق المنطقة الدافئة عبر استغلال فترة توقف الدوري بالشكل الأمثل للوقوف على واقع اللاعبين. وأشار هوش إلى أنه سيكون هناك مباريات ودية يلعبها الفريق مع عدة فرق حسب توفرها. وشدد هوش على أن المرحلة القادمة ستشهد منافسة بين لاعبي الفريق لإثبات حضورهم بالتدريبات والوديات قبل بدء مباريات الدوري، واللاعب

”حكاية الأحلام“ اليوم على خشبة مسرح الأوبرا



وأن الأكاديمية تضم جميع هذه الفئات، وتم تجاوز أي صعوبات في التعامل معهم من خلال الصبر، ووعدت درويش الجمهور بأن هؤلاء الأطفال سيقدّمون عرضاً جميلاً وممتعاً قياساً لأعمارهم والفترة الزمنية التي تدربوا فيها، مؤكدة أن الهدف الأساسي بالنسبة لها من هذا العمل هو تحقيق المتعة للجمهور، الكبار منهم والصغار، ولأهالي الصغار بشكل خاص للخروج من ضغط الحياة ومشكلاتها ومتابعة حكاية جميلة تحكي عن الخير والحب ومساعدة الآخرين، وهذا أكثر ما نحتاجه اليوم.

أمينة عباس

هوائي، أكروبات...“
وعبرت درويش عن سعادتها بالتعاون مع حميدي المبدع في مجال المسرح البصري لتقديم ما هو جديد ومختلف، وأن هذا العمل سيكون مقدّمة لأعمال أخرى سيتم تنفيذها مع حميدي لتقديم أعمال استعراضية أضخم وأكبر تكون قريبة من الأعمال الأوربية، خاصة وأن سورية بشكل عام والأكاديمية بشكل خاص فيها الكثير من المواهب وفي جميع الفئات العمرية، وبالتالي إذا ما استغلّت فسيتمّ تقديم عروض مبدعة في مجالات مختلفة، منوهة بأن وجود فئات عمرية مختلفة في العرض هو أمر طبيعي، خاصة

الأكاديمية تأسست عام ٢٠١٧ بإشراف البطل العالمي للجمباز فادي بهلوان، وهذا هو العرض الثاني الذي تقدّمه بعد عرضها الأول ”الحلم“ الذي قدّم في العام ٢٠١٧ على مسرح دار الأوبرا، و”حكاية الأحلام“ عرض مسرحي بصري راقص يعتمد على الإبهار البصري مع رقص استعراضية يقوم به أطفال أكاديمية سوريانا المميزين من عمر الأربعة أعوام إلى ١٨ عاماً، وأغلبهم حاصلون على بطولات في منابر دولية في مجال الجمباز الإيقاعي والفني خارج سورية، مشيرة إلى أنه تُستخدم في هذا العرض كافة أنواع الرقص (باليه، جمباز، جمباز إيقاعي، جمباز

تقدم أكاديمية سوريانا بالتعاون مع دار الأوبرا، مساء اليوم، العرض المسرحي البصري الراقص ”حكاية الأحلام“ (تأليف سهير برهوم إخراج ديانا درويش وبسام حميدي، إشراف عام فادي بهلوان)، والعرض من تقديم طلاب الأكاديمية.

ويبين حميدي أن ”حكاية الأحلام“ عرض تقني بصري راقص، يشترك فيه أكثر من ٧٠ طفلاً يتمتعون بالليونة المميزة لتقديم كل ما هو جديد على صعيد الرقص، مبيّناً أن ”حكاية الأحلام“ كانت مجرد أفكار لدرويش وحميدي وقامت الكاتبة سهير برهوم بعد عدة جلسات مشتركة بكتابة نص نهائي يتم التعبير عنه من خلال الرقص والسينوغرافيا، موضحاً أن التعاون مع الكاتبة كان مثمراً وخلاقاً لتقديم حكاية بصرية تعتمد على خط درامي لا يشبه ما يُقدّم في العروض المسرحية العادية، لأنها تعتمد على السرد والخيال والبعد عن المنطق بمساعدة الأزياء والديكور والسينوغرافيا، مشيراً إلى أن هذا التعاون المثمر خلّص في النهاية إلى تقديم ما هو جديد على صعيد هذه النوعية من العروض.

وأكد حميدي أن درويش، وهي مدربة الرقص، كانت شديدة الحرص على ترجمة فكرة الحكاية عبر الرقص، ولأن ”حكاية الأحلام“ عرض بصري راقص فهي شريكة أساسية في هذا العمل الذي سعّت فيه إلى تقديم كل ما هو متميز في هذا المجال، ويبيّن أن مشاريع عديدة لديه على هذا الصعيد وهو دائم البحث عمّا يساعده في تنفيذها بهدف تطويرها، وهو اليوم بصدد التحضير لعرض بصري راقص بالتعاون مع شركة ميار للإنتاج الفني بعنوان ”علاء الدين والمصباح السحري“ بالشراكة أيضاً مع الموسيقي إيهاب مرادني في مجال الموسيقى، والذي سبق أن تعاون معه في مسرحية ”قلة والأقزام السبعة“، مؤكداً أن اختيار الكاتب والمؤلف الموسيقي لهذه النوعية من العروض هو أمرٌ صعب لأنها تحتاج دوماً إلى أصحاب الخيال الواسع جداً، مشيراً إلى أن ”حكاية الأحلام“ تتحدث عن طفلة تحبّ السلام ومساعدة الآخرين، وهذا ما سنكتشفه من خلال رحلة تقوم بها من خلال الحلم لمقابلة ملكة الثلج.

حكاية ممتعة

وأشارت درويش في تصريح لـ ”البعث“ إلى أن

وثائق ومراسلات صياح النبواني . . تمهيد لكتابة يومياته

الكتلة الوطنية“، وكتاب من علي مصطفى الأطرش إلى رفاقه المناضلين يخبرهم عن توقيع الاتفاقية بين فرنسا وسورية، والتي عُرفت بمعاهدة الاستقلال، عام ١٩٣٦، إضافة إلى الكثير من الوثائق التي اختزلت مراحل نضال الثوار في الداخل والمنافي وصولاً إلى تحقيق الحلم بالاستقلال، وذلك بإشراف الباحث كمال الشوفاني وابنته الفنانتين منيرة وعفاف النبواني.

تحدثت ”البعث“ مع الابنة منيرة النبواني، فبدأت من مسقط رأس والدها قرية أم الرمان التي تُدعى أيضاً أم الحمدين، لأنها قرية المناضلين الشهيدين حمد النبواني وحمد البربور اللذين استشهدا في معارك النضال، وتابعت عن جدها قاسم النبواني الذي شارك بالنضال ضد الاحتلال التركي، فنشأ والدها في بيئة مناضلة ترفض الاحتلال وتطالب بحكومة وطنية، فترى على عشق الوطن والذود عنه، وانضمّ إلى صفوف الثوار بشكل تلقائي، فحمل السلاح وهو في التاسعة عشرة من العمر وشارك في معركة المزرعة، وتعرّض لإطلاق نار أصاب مقيض السيف، ورغم ذلك استمر بالقتال إلى نهاية المعركة، وبعدها شارك في معركة المسيطرة بالبنديقية. وبعد سنوات من النضال استشهد عمها حمد في إدلب ودُفن هناك، فاضطر والدها إلى العودة إلى الجبل إذعناً لرغبة والده قاسم كونه الابن الوحيد للعائلة بعد استشهاد أخيه، واستمر بالنضال السياسي من الجبل.

وتابعت منيرة أن المعرض تمهيد لإصدار كتاب عن مسيرة والدها النضالية من خلال الأحداث والمراحل التي مرّت بها الثورة السورية الكبرى، من خلال اليوميات التي كان يخطّها والدها على مفكرة الجيب وتتضمن الكثير من التفاصيل الدقيقة، كما نُوهت بالأوراق الخطية والوثائق المتعلقة بنضال جدها ضد الاحتلال العثماني مع الوثائق المتعلقة بالثورة السورية الكبرى التي كان يحتفظ بها، والتي يتمّ عرض بعض منها في المعارض وتعدّ جزءاً من ذاكرة الوطن، وثقت نضال الشعب السوري لنيل الاستقلال، ومن المتوقع أن يتمّ توقيع الكتاب في مكتبة الأسد في أجواء فعالية وإضاءة عن الكتاب.

ملده شويكاني



صياح النبواني (١٩٠٦ - ١٩٨٣)، كونه من المقربين إليه، إضافة إلى بيانات ورسائل من أعضاء الكتلة الوطنية مثل ”رسالة من علي مصطفى الأطرش إلى صياح النبواني، في ٢٠ تموز عام ١٩٣٤، تتعلق بالانخراط في صفوف حزب

استضاف المركز الثقافي العربي (أبو رمانة) معرض الوثائق التاريخية والمراسلات التي كتبها سلطان باشا الأطرش بخط يده، ووجهها إلى أحد رجالاته في الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي لسورية، المناضل

واقع الفن التشكيلي بين الجمود والعودة الخجولة



وضمن هذا السياق، يعتبر الفنان فادي يازجي أن احتراف الفن هو طريق حياة، ليس له علاقة بالظروف المادية، وهو في ذلك لم يع ما هو طريق لتقديم ما لدى الفنان من فكر ومعرفة وحلم، طبعاً الوضع المادي يساعد على تحقيق أكبر من الابتكار والمغامرة. أما بخصوص قبل الحرب أو بعدها، فقد كانت البلد بوضع اقتصادي مستقر نسبياً، أما الآن فنحن بعزلة كاملة، ونظرتي متشائمة في الحقيقة حول آفاق المستقبل، ليس هناك أفق للفن والمبادرات فردية، لها علاقة بالفنان بشكل شخصي.

أصف إبراهيم

بدأنا من تفعيل المبنى وصالة العرض كخطوة أولى من أجل إقامة المعارض وحث الفنانين على العمل، ونجحنا إلى حد ما في استقطاب معظم الفنانين. من هنا تقريباً عاد التشكيل إلى المدينة مع غياب معظم الفنانين بعدها لفترة، ومع العقوبات والحصار الذي فرض علينا والوضع الاقتصادي ومتطلبات المعيشة الصعبة دفع بالفنان إلى التوقف عن العمل بسبب غلاء المواد إلى حد أصبح من الصعب تأمينها، ورافق ذلك عملية الاقتناء التي أصبحت معدومة، وكذلك غياب الأشخاص الذين كانوا يقومون بعملية التسويق والاقتناء، كل هذه العوامل لعبت دورها في توقف الحركة التشكيلية.

وإلى يومنا هذا، حتى أن أحزاباً جديدة وجمعيات خاصة ما زالت تقيم العديد من المعارض لفنانين شباب وخريجين جدد، مع مشاركة لبعض الفنانين المعروفين. وإن كان أكثر ما يعكس هذه النتائج اليوم ما يقدمه كل من معرضي الربيع والخريف السنويين، إضافة إلى أعمال عدد كبير من الفنانين الذين ينتجون أعمالهم في ظروف مختلفة، ولكن يبقى موضوع التسويق الذي يتعامل معه كل فنان بالطريقة التي يراها تخدم الحالة التي يمكن أن يستمر من خلالها في الإنتاج، ومعظم هؤلاء الفنانين، وخاصة شريحة الشباب منهم، تحاول تسويق نتاجها عن طريق اتفاقهم مع صالات عرض أو مسوّقين معروفين في دمشق أو أماكن مختلفة. مع ذلك، لا يمكن الاعتماد على المعرض السنوي بشقيه الربيع والخريف في تمثل الحالة أو المستوى الفني للحركة التشكيلية اليوم، رغم سعي تلك الجهات مجتهداً للتواصل مع معظم الفنانين الموجودين في دمشق والمحافظات وحثهم على المشاركة، على الصعيد الخاص، وبسبب الظروف الحالية المتفاقمة، وخاصة المقاطعة والحرب الاقتصادية الشرسة التي استهدفت الليرة السورية وسعر الصرف الذي وصل إلى أدنى مستوى له منذ عقود، لجأت كُنحات إلى الاعتماد في عملي على مادة الصلصال، والتي يجب لإنهاء العمل تحويلها إلى خامة (البرونز) والتي أصبحت تكاليفها باهظة، إضافة إلى صعوبة التسويق للأسباب السابقة من إغلاق للصالات ومغادرة المهتمين بعمليات الاقتناء والتسويق، وهذا دفعني للاعتذار عن التحضير لإقامة معرض شخصي بعد الاتفاق مع صالة قُدمت كل التسهيلات.

تراجم اقتناء اللوحة

توصيف الفنان غازي عانا قد يكون توصيفاً دقيقاً للنشاط التشكيلي في العاصمة التي تتوزع فيها العديد من صالات العرض الخاصة والنشطة، التي برزت في المشهد التشكيلي ما قبل الأزمة، لكن في مدينة كحمص التي تنعدم فيها، إلى حد ما، "الغاليري" الخاص، ويقتصر النشاط الفني على صالة مديرية الثقافة وصالة الاتحاد "صباحي شعيب" وبعض الدور الأثرية القديمة والمؤسسات التعليمية، ماذا يقول الفنان إميل فرحة رئيس فرع حمص لاتحاد التشكيليين، بعد الدمار الكبير الذي تعرّضت له المدينة التي تحملت تبعات الجزء الأكبر من الحرب؟

للأسف تأثرت حركة الفن بحمص بعوامل كثيرة أهمها الحرب التي فرضت علينا وأجبرت الفنانين على النزوح من المدينة ومنهم من سافر خارج القطر، ومع توقف الحركة التشكيلية طيلة سنوات الحرب كان لا بد من العمل على عودة الفن إلى المدينة، وبدورنا كاتحاد

يعتبر الفن التشكيلي من رسم ونحت على وجه الخصوص من أوائل الفنون الإبداعية والتعبيرية التي رافقت الإنسان منذ بداية الخليقة حتى الآن، وقد حظي مبدعو هذا الفن بمكانة مرموقة في المجتمعات على مرّ العصور، وكان أبناء الطبقات "المخلمية" يتسابقون إلى اقتناء لوحات مشاهير الفنانين وما زالوا حتى الآن، وقد وصل سعر بعض اللوحات إلى عشرات ملايين الدولارات.

وفي سورية كان للفن التشكيلي قبل السنوات العشر - عمر الحرب - مكانة ليست بالقليلة بين الأوساط الاجتماعية، حيث كانت بعض اللوحات التي تُعرض في صالات الفن المنتشرة في معظم المدن السورية، ولاسيما دمشق، تحقق ريعاً لا بأس به للفنان، بنسب متفاوتة، حسب شهرة كل فنان ومكانته الإبداعية، لكننا اليوم وبعد التحولات الكبرى التي طرأت على الوضع الاقتصادي والمعيشي إثر سنوات الدمار الماضية، والتغيرات الدراماتيكية التي شهدها أنماط حياتهم وسلوكياتهم هل مازال الفنان التشكيلي في سورية يحظى بالمكانة ذاتها؟ وهل يستطيع الفنان احتراف هذا النوع من الفنون والعيش من مردوده، أسئلة قد لا يستطيع الإجابة عنها سوى أهل الاختصاص ذاتهم ممن عاصروا المرحلتين ما قبل الحرب وما بعدها.

انكماش النشاط الفني

النحات غازي عانا، رئيس تحرير سابق لمجلة الفنون الجميلة، أمين تحرير مجلة الحياة التشكيلية (٢٠١٠ - ٢٠١٠)، يرى أن الفنون التشكيلية بالعموم هي الأشد تأثراً كفضاء إبداعي بالحالة الاقتصادية والأمنية لأي بلد ومنطقة في العالم، وخاصة في منطقتنا العربية كونها ما زالت نخوية بامتياز، ولم تستطع رغم كل الظروف المتأثرة التي مرت بها في فترات سابقة أن تحقق شعبية أو جماهيرية تليق بها، لأسباب مختلفة. ولا بد لأي متابع للمشهد التشكيلي السوري، منذ بدايات الأزمة، أن يلاحظ مدى انكماش النشاط الفني كمارسنة أو عروض أو تسويق، وأهمها - برأيي - أن قسماً كبيراً من الفنانين غادروا سورية، وخاصة المقتردين منهم مادياً مع تقديري لظروف كل منهم على حده، ناهيك عن إغلاق صالات العرض في العاصمة، والذي بدأ تدريجياً منذ ذلك العام. وكما بات معلوماً، اعتكاف البعض ممن بقي هنا عن الإنتاج أو على الأقل عن المشاركة في النشاطات الرسمية العديدة التي بقيت تقيمها وزارة الثقافة، ممثلة بمديرية الفنون الجميلة، وأحياناً اتحاد الفنانين التشكيليين، كالمعارض الدورية والمتقيات وغيرها من ورشات العمل الفنية، مع العلم أن معظمنا يعرف الأسباب التي تتعلق بغلاء المواد وصعوبة التنقل، والأهم عدم جدوى تلك المشاركات لتعويضها المادي الضعيف نسبياً.. رغم كل ما سبق، لم يتوقف الإنتاج الفني خلال الأزمة

من أوراق الأيام مرة أخرى

عاشراً - العنوان (قالوا في البخل) "لو أن أهل البخل لم ينلهم من بخلهم إلا سوء ظنهم بربهم في الخلف كان عظيماً. أعجب ما في البخل أن يعيش عيش الفقراء ويحاسب محاسبة الأغنياء (البخلاء للجاحظ).
حادي عشر - العنوان (أربع): أربع من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، والإصرار على الذنب، والحرص على الدنيا، أربع القليل منها كثير: الوجد والنار والدين والعداوة.

ثاني عشر - العنوان (معرفة الأعلام كنز): إن قراءة سير الأعلام الكبار، القدامى والمحدثين تبعث في النفس مكان من الاعتزاز وقراءة السير تدفعنا إلى أن نفحص أنفسنا بنفوس أولئك الكبار الذين قدموا للبشرية علوماً ومخترعات عاشت عليها، ثم إذا نظرنا إلى حياتهم، وجدنا أنهم لم يكونوا يعيشون في رفاهية وإنما في تعب طويل وشدة، ومع ذلك فقد قدموا أفضل ما عندنا، فماذا فعلنا نحن؟!

ثالث عشر - العنوان (حقوق الإنسان): إذا كان الغرب يتبجح بإعلان حقوق الإنسان، فإنه ربما يدخرها لنفسه، وأما ما يتصل بالعرب والمسلمين فإنه ادخر لهم الإذلال والنار، لم يعرف الغرب الرحمة خارج بلاده، وما الحروب التي أقامتها الدول الاستعمارية في العصر الحديث إلا شاهد على ذلك، والمغرور من يصدق حتى هيئة الأمم، فإنها هيئة الأقوياء.

أكرم شريم

صواباً.
رابعاً - العنوان (نساء): سئل حكيم: أي النساء أحسن؟ قال: التي تخرج من عندها كارها وترجع إليها والها.
خامساً - العنوان (ثلاث): ثلاث يورث الإنسان المهانة والحسرة: قلة العقل وقسوة القلب وذلة الروح. وهذه الثلاث هي دائماً من ذات الإنسان الذي يركن إليها، وهو دوماً السبب فيها.

سادساً - العنوان (الفعالية): كل امرئ بحاجة إلى أن يكون فعالاً في حياته اليومية، ومن أجل ذلك عليه أن يعمل فكره ويشغل عقله في النظر إلى نتائج أفعاله وثمرات حركاته وسكناته ليتعلم منها ويصبح أكثر كفاية وفاعلية.

سابعاً - العنوان (فكرة مهمة): نظرتك لما حدث في الماضي أهم من الحدث نفسه، فالحدث لا يمكن تغييره ولكن نظرتك إليه ومشاعرك تجاهه يمكن تغييرها والاستفادة من الدرس الذي تعلمت، أملاً في تحسين المستقبل.

ثامناً - العنوان (صفات الناجحين): إنما يعلو شأن الإنسان أو ينحط، لا بجسده ولونه وضخامته وفتوته، وإنما بروحه وخلقته وحصافة رأيه وقوة عزمه وقربه من ربه ونفعه لعياله.

تاسعاً - العنوان (فائدة): إن أردت أن تعلم من أين أصاب الرجل المال، فانظر في أي شيء ينفق، إن الخبيث ينفق في إسراف، من درى من أين أخذ درى أين ينفق.



من المعروف لنا جميعاً أن مفكرة الأيام (المفكرة)، أو (الروزنامة) في اللغة الدارجة، تحمل في أوراقها آراء وأقوالاً ومعلومات طوال السنة، وفي هذه الأوراق يمكن أن نجد ما نتداوله من هذه الآراء والأقوال والمعلومات، ولنبدأ في ذلك الآن:

أولاً - العنوان (حكمة): لا قيمة لحياتي إن لم أعد مفيداً للآخرين (غوتة).
ثانياً - العنوان (الاختيار): يعيش معظم الناس في سعادة بالقدر الذي يهيئون به عقولهم لها.

من عاش لنفسه يبقى صغيراً ومن عاش لغيره يبقى كبيراً.
ثالثاً - العنوان (الصواب): قال رجل لسقراط: إن الكلام الذي قلته لنا غير مقبول، فقال له سقراط: ليس يلزمني أن يكون مقبولاً، وإنما يجب أن يكون

الاحتلال يعتقل ستة عشر فلسطينياً في القدس ويواصل التدمير الممنهج للمنازل



اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ستة عشر فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في المدينة وبلدة حزما شرقها واعتقلت ستة عشر فلسطينياً. في المقابل، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم في وقفة بمدينة القدس المحتلة احتجاجاً على هدم الاحتلال الإسرائيلي منازل الفلسطينيين وتهجيرهم قسرياً منها لتنفيذ مخططاته التهودية.

وذكرت وكالة وفا أن المشاركين في الوقفة رفعوا لافتات تضمنت شعارات "لا للتطهير العرقي" و"أوقفوا سياسة هدم البيوت" و"لن نرحل"، مشددين على صمودهم وتشبثهم بأرضهم في وجه محاولات الاحتلال اقتلاعهم منها. وتهدد سلطات الاحتلال بهدم مئات المنازل في القدس المحتلة خلال الشهر القادمة أغليبتها في بلدة جبل المكبر.

وهدم الاحتلال خلال العام الماضي ٣١٧ منزلاً في أنحاء متفرقة من القدس المحتلة لإفراغها من الوجود الفلسطيني وإحداث تغيير ديموغرافي لمصلحة المستوطنين.

إلى ذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم بقرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة نتيجة قمع الاحتلال الإسرائيلي وقفة تضامنية مع أهالي النقب في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ في وجه محاولات الاحتلال تهجيرهم من أرضهم.

وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بأعداد كبيرة وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه المشاركين في الوقفة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، كما أغلقت قوات الاحتلال جميع الطرق المؤدية إلى القرية.

وتشهد الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر وقفات ومظاهرات يومية نصرية لأهل النقب في مواجهة مخططات التهجير القسري والتهودية.

جاء ذلك بينما جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي فرضت قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين من مناطق الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ إلى المسجد.

واقترح ٨٢٢ مستوطناً المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويده والسيطرة عليه.

وفي الأثناء، اعتدى مستوطنون إسرائيليون اليوم على أراضي الفلسطينيين في قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية واقتلعوا عشرات غراس الزيتون.

للمشروع الدولية وقراراتها.

وأدانت الخارجية في بيان لها اليوم هدم الاحتلال خزناً للمياه في قرية فروش بيت دجن شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية، مشددة على أنه جريمة ترقى إلى مستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وشكل من أشكال العنصرية البغيضة التي يكرسها الاحتلال بشكل يومي في فلسطين المحتلة وحلقة جديدة في حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني.

وشددت الخارجية على أن جرائم الاحتلال تعكس حجم التخالذ والتعاسس الدولي عن تنفيذ مئات القرارات الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن عجز المجتمع الدولي وفشله في حماية خزان للمياه في قرية فلسطينية يدفع للتساؤل عن قدرته ورغبته في الانتصار لحقوق الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مستوطنين اقتحموا منطقة عين قديس في القرية واقتلعوا ٥٠ غرسة زيتون.

وتتعرض المنطقة لاعتداءات متكررة من المستوطنين الذين يمنعون المزارعين الفلسطينيين من دخول أراضيهم ويخربون محاصيلهم في محاولة لتهجيرهم.

كذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في قرية العقبة شرق مدينة طوباس بالضفة الغربية بعد أن اقتحمت القرية بعدد من الجرافات.

سياسياً، جددت خارجية السلطة الفلسطينية تأكيدها أن غياب أي مساهمة للاحتلال الإسرائيلي على جرائمه بحق الفلسطينيين يكشف عن حجم تواطؤ المنظومة الدولية مع الاحتلال وغياب الإرادة الحقيقية لإجباره على الانصياع

الجيش اليمني يستهدف بصاروخ باليستي مرتزقة العدوان السعودي بشبوة

وكانت القوة الصاروخية في الجيش اليمني واللجان الشعبية استهدفت أمس أيضاً تجمعا كبيرا للمرتزقة في مديرية عسيلان بصاروخ باليستي ما أدى إلى مصرع وإصابة أكثر من ٤٠ مرتزقا بينهم قادة وتدمير عدد من الأليات.

من جهته أعلن الجيش اليمني فجر اليوم إسقاط طائرة تجسس أميركية الصنع في محافظة مأرب.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن العميد سريع قوله في بيان إن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة تجسس نوع سكان إيغل أميركية الصنع بسلاح مناسب أثناء قيامها بأعمال عدائية الليلة الماضية بأجواء مديرية الجوية في مأرب.

قتل وأصيب عدد كبير من مرتزقة العدوان السعودي اليوم إثر استهداف الجيش اليمني تجمعا كبيرا لهم بصاروخ باليستي في محافظة شبوة اليمنية.

ونقل موقع المسيرة نت عن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع قوله في بيان أن القوة الصاروخية تمكنت من استهداف تجمع كبير لمرتزقة العدوان في منطقة النقب بمديرية عسيلان بصاروخ باليستي ظهر اليوم وكانت الإصابة دقيقة نتج عنها مصرع وإصابة أعداد كبيرة منهم.

وأضاف البيان إنه نجم عن الاستهداف تدمير وإحراق خمس أليات لمرتزقة العدوان ووقوع أضرار فادحة في مواقعهم.



ضجة اعلامية في ذروة الجنون

خطط الولايات المتحدة، التي تعزز لديهم حتمية "غزو" القوات الروسية لأوكرانيا في شباط القادم، أي في موعد مناورات "حزم الاتحاد - ٢٠٢٢". وفي هذا المجال، تقوم بريطانيا وتركيا بتزويد أوكرانيا بالأسلحة الحديثة، لكن من وجهة نظر عسكرية، فإن إمداد أوكرانيا بالأسلحة الخفيفة لا يمكن أن يغير بشكل كبير التوازن العسكري، الذي ليس في مصلحة كييف مقارنة بقوة روسيا. كما لن يتغير الوضع جوهرياً حتى بعد توريد عدد إضافي من الطائرات المسيرة التركية، والطرادات الصاروخية البريطانية، ولا فرقاقات أورو التركية، وحتى العقوبات المالية والاقتصادية القاسية، لن تخيف روسيا.

لهذا السبب، يتعين على الغرب التفاوض مع روسيا، لأنه فقط في هذه الحالة يمكن تخفيف حدة الأزمة الحالية في شرق أوكرانيا. ويمكن ذلك، على أساس الحفاظ على اتفاقيات مينسك-٢، وصيغة النورماندي، بمشاركة روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا.

ردها الخطي على مقترحات موسكو في مجال الأمن الأوروبي، وبالتالي تقول تعليقات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والسكرتير الصحفي الرئاسي دميتري بيسكوف، أن روسيا لن "تمضي في لعبة التصعيد". وهو ما جاء متناقضاً مع ما خلصت إليه صحيفة "نيويورك تايمز" من أن الرد الأمريكي سيمهد الطريق للمفاوضات بشأن معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

أما المجالات التي بالإمكان إحراز تقدم في العلاقات مع روسيا فتكمن - لاشك - في استعادة الاتصالات عبر مجلس روسيا - الناتو، وذلك من خلال إعادة فتح مكاتب كل من روسيا والتحالف في بروكسل وموسكو، على التوالي. والدبلوماسيون الغربيون يدركون حقيقة أن فتح المكاتب سيتم بطريقة أو بأخرى، علماً أن ممثلية الاتحاد الأوروبي في موسكو لم تقم بمهام مكتب الناتو، وكان من المنطقي أن تتولاهم لو كانت بروكسل تتوقع انقطاعاً طويلاً الأمد في العلاقات مع روسيا.

إذاً، ما تقوم به دول الاتحاد الأوروبي لا يعدو دوراً وظيفياً في

تقرير اخباري

بلغت الضجة الإعلامية الغربية حول أوكرانيا ذروة الجنون، خاصة لجهة ضخ الأخبار بشكل كبير عن قيام روسيا بنقل "قوات ضخمة" إلى الحدود مع أوكرانيا، وكان آخرها المادة الإعلامية التي نشرتها هيئة البث السويسرية "إس آر إف"، ووصفتها وزارة الخارجية الروسية بأنها تفوقت على الجميع بنشر فيديو بعنوان: "روسيا ترسل قواتها إلى الحدود مع أوكرانيا".

هذه المادة الإعلامية التهودية، على ما يبدو، أتت عشية الاستعدادات للمناورات الروسية البيلاروسية الدفاعية، والتي تشارك فيها وحدات من المنطقة العسكرية الشرقية الروسية، من العاشر من شباط وحتى الـ ٢١ منه، بعنوان "حزم الاتحاد - ٢٠٢٢"، ستتدرب القوات المشاركة فيها على التصدي لعدوان خارجي، وعمليات مكافحة الإرهاب وحماية روسيا، وبيلاروس من التهديدات الخارجية.

من الواضح أن التفكير الغربي لا يزال مصراً على التهويل، رغم ظهور نافذة للتفكير بالخطوات القادمة في العلاقات المتأزمة بين روسيا والولايات المتحدة، بعد أن سلمت الأخيرة للجانب الروسي

لافروف: انضمام أوكرانيا إلى "ناتو" لن يعزز أمنه وسيؤزم علاقاته مع روسيا



نشر قوات كبيرة وطائرات مقاتلة وسفن حربية سيتم تقديمه خلال اجتماع قادة ناتو العسكريين الأسبوع المقبل وقد يؤدي إلى مضاعفة عديد القوات البريطانية المنتشرة حالياً في أوروبا الشرقية وتوفير أسلحة لأستونيا.

ويستغل جونسون إجراءات التصعيد التي يروجها ناتو بقيادة الولايات المتحدة ضد روسيا في صرف الانتباه عن الضغوط السياسية الداخلية التي يتعرض لها نتيجة سلسلة فضائح تلاحقه ويحاول تصريفها بانتصارات إعلامية خارجية وهمية.

وأعلنت فرنسا أمس إرسال قوات إلى رومانيا في إطار الحشد الذي يعمل حلف شمال الأطلسي "ناتو" عليه شرق أوروبا بدعوى حماية أوكرانيا من مزاعم يروجها حول تدخل روسي فيها.

الوضع في أوكرانيا بترويجها ادعاءات حول نشر قوات روسية على طول الحدود الأوكرانية.

وفي تصعيد جديد لهاجس الخوف المتنامي في الداخل الأوكراني، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن بلاده ستقترح على حلف شمال الأطلسي "ناتو" إرسال قوات واسعة إلى أوروبا الشرقية في إطار عملية انتشار عسكري كبيرة بذريعة أزمة أوكرانيا التي يواصل أركان الحلف تأجيجها ضمن مخططاته للهيمنة على المنطقة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن جونسون قوله في بيان الليلة الماضية: "أصدرت الأوامر لقواتنا المسلحة بالاستعداد لنشر قوات في أوروبا الأسبوع المقبل لضمان قدرتنا على دعم حلفائنا في ناتو براً وبحراً وجواً".

وأوضح مكتب جونسون أن الاقتراح الذي يتضمن

حلف شمال الأطلسي "ناتو" بشكل أكبر سيوجه ضربة قاسية للأمن الأوروبي وفي مقدمته أمن روسيا.

ونقلت وكالة تاس عن أندريه كيلين السفير الروسي لدى بريطانيا قوله في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز: "إن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل سيعزز هذا التوسع الأمن أم يقوضه، ونحن من جانبنا نرى أن هذا الأمر سيوجه ضربة للأمن في أوروبا ولنا في روسيا على وجه الخصوص".

وحول الوضع في أوكرانيا دعا كيلين إلى اعتماد الحل الدبلوماسي بعيداً عن عضوية "ناتو"، وقال: "هذا الخيار يعود إلى أوكرانيا بأن تكون بلداً ذا سيادة ومستقلاً، فهي تدعي أنها بلد محايد حسب الدستور الأوكراني، وكان من الأفضل لو بقيت على الحياد أو غير منحازة، ونحن بحاجة إلى ضمانات قانونية جادة بأن أوكرانيا لن تكون جزءاً من حلف ناتو".

من جهته، جدد أمين عام مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف نفي المزاعم الأمريكية حول تهديد بلاده لأوكرانيا، مؤكداً أن موسكو لا تهدد بأي شكل من الأشكال، وكل تصريحات السلطات الأمريكية التي تزعم عكس ذلك "سخيفة تماماً".

ونقل موقع روسيا اليوم عن باتروشييف قوله اليوم: "حالياً يقولون إن روسيا تهدد أوكرانيا.. فهذه سخافة تامة حيث لا يوجد أي تهديد من جانب روسيا"، مشيراً إلى أن "الأوكرانيين أنفسهم بما في ذلك العديد من المسؤولين يعلنون أنه لا يوجد تهديد".

وأضاف: "لكن المسؤولين الأمريكيين يزعمون أن هناك تهديداً وهم مستعدون للقتال وتقديم الأسلحة حتى آخر أوكراني".

وكانت وزارة الخارجية الروسية أكدت أمس أن الضجة الإعلامية الغربية حول أوكرانيا "بلغت ذروة الجنون".

وتعمل السدول الغربية على تأجيج التوترات حول

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن انضمام أوكرانيا لعضوية حلف ناتو لن يقدم أي مساهمة لتعزيز أمنه، بل على العكس سيتسبب بتأزيم العلاقات بين الحلف وروسيا.

ونقلت وكالة تاس عن لافروف قوله خلال برنامج (أمسية الأحد) على القناة الروسية الأولى اليوم: "يتبين لنا في كل مرة أن الخط الذي تقول دول الحلف إنها تدافع عنه يتحرك شرقاً بشكل أكبر ويات الآن قريباً بالفعل من أوكرانيا، فهم يريدون أيضاً سحب هذا البلد إلى طرفهم رغم أنه من الواضح للجميع أن أوكرانيا ليست مستعدة لذلك ولن تقدم أي مساهمة على الإطلاق لتعزيز أمن ناتو".

وتابع لافروف: إن عضوية أوكرانيا في ناتو ستؤثر بشكل خطير في العلاقات بين روسيا والحلف، و"هذا سيقوض حقاً العلاقات مع الاتحاد الروسي لأنه سيكون انتهاكاً صارخاً للالتزامات التي اتخذها رؤساء الولايات المتحدة والدول الأعضاء الأخرى في ناتو"، مضيفاً: "دعهم يعزوا أنفسهم بالقسول إن الأمر (دفاعي) وهذا لا يجعل الأمور أسهل بالنسبة لنا فقد اقترب خط الدفاع الخاص بهم منا بالفعل".

وتابع لافروف: "نحن اليوم نوجه طلباً رسمياً إلى زملائنا في دول الحلف ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من خلال وزارة الخارجية ندعوهم فيه للشرح كيف ينوون الوفاء بالتزامهم بعدم تقوية أمنهم على حساب أمن الدول الأخرى.. وإذا لم يكن هذا هدفهم فعليهم تبرير أفعالهم". ويواصل حلف ناتو حشد قواته العسكرية وإجراء مناورات على طول الحدود مع روسيا، إضافة إلى إرسال شحنات ضخمة من الأسلحة إلى الجيش الأوكراني وسط تجاهل للدعوات الروسية إلى التوصل لاتفاق حول الضمانات الأمنية المتبادلة.

وفي السياق، جددت روسيا التحذير من أن توسع

دول العالم تسجل أرقاما جديدة بإصابات كورونا ومتحوراته

وفي ألمانيا أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة إلى تسعة ملايين و٧٣٧٢١٥ بعد تسجيل ١١٨٩٧٠ إصابة جديدة وارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى ١١٧٧٢٥ بعد تسجيل ٥٩ وفاة.

وفي الصين أعلنت اللجنة الوطنية للصحة اليوم تسجيل ٨١ إصابة جديدة أمس ارتفاعاً من ٥٩ في اليوم السابق وبذلك يكون بر الصين الرئيسي قد سجل حتى يوم أمس ١٠٦٠١٥ إصابة مؤكدة ولم تسجل أي وفيات جديدة ليظل العدد ثابتاً عند ٤٦٣٦.

من جهتها سجلت وزارة الصحة والسكان المصرية ٤٤ حالة وفاة و٢٠١٨ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الأربع وعشرين الماضية.

وأوضح الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد هو ٤٢١٤٧٨ من ضمنهم ٣٥٤٣٠ حالة تم شفاؤها و٢٢٥٦٦ حالة وفاة.

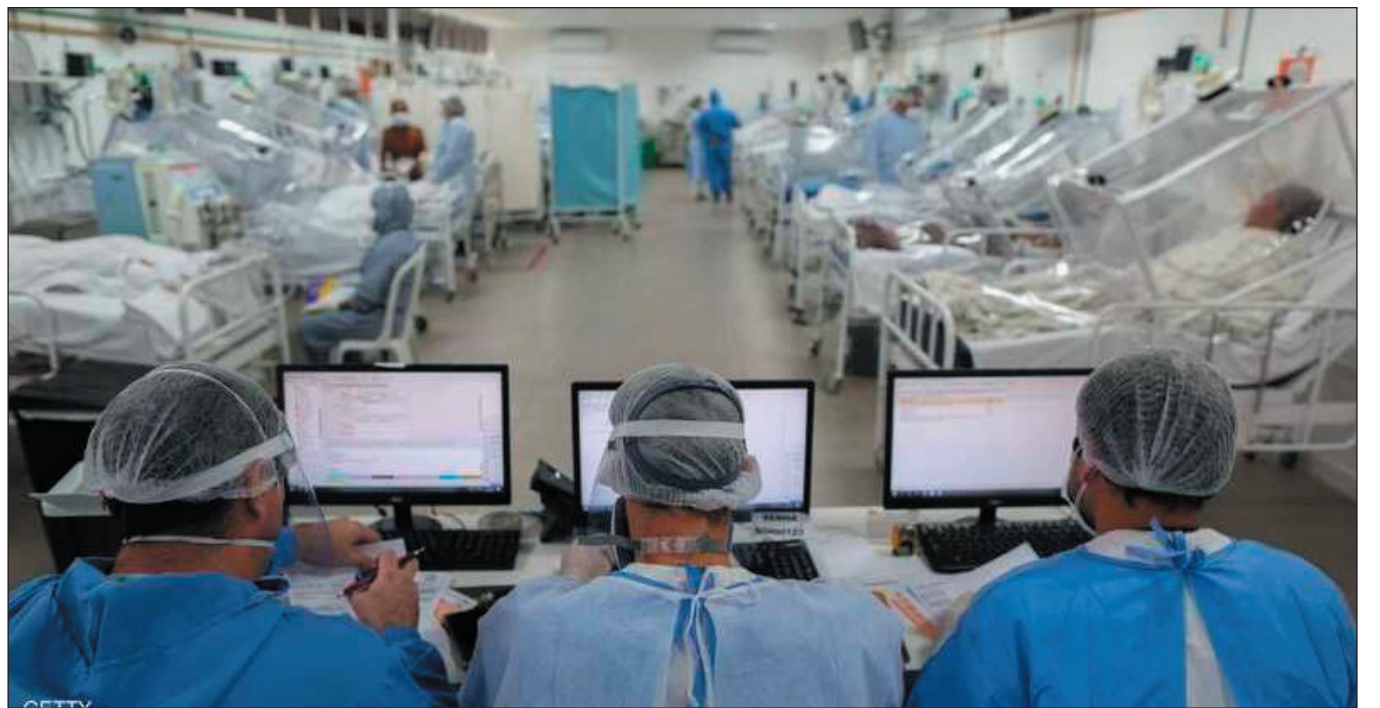
وسجل العراق ١٥ حالة وفاة و٥٥٨٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وذكرت وزارة الصحة العراقية في بيان لها اليوم أن إجمالي الوفيات بالفيروس منذ بدء تفشي الجائحة بلغ ٢٤٣٧٦ والإصابات ٢٢٠٣٣٦٥ بينما بلغ عدد المتعافين ٢١٠٤٩٩٢ شخصاً.

كما سجلت كوريا الجنوبية ١٧٥٣٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ونقلت وكالة يونهاب عن الوكالة الكورية الجنوبية لمكافحة الأمراض والوقاية قولها اليوم "إن إجمالي الإصابات بكورونا في البلاد بلغ ٨٢٨٦٣٧ إصابة بينما بلغ إجمالي الوفيات ٦٧٨٢ وذلك بعد تسجيل ٢٠ حالة وفاة جديدة.

وفي السياق ذاته سجلت إيران ٤٤ وفاة و٢١٩٩٦ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وقالت وزارة الصحة الإيرانية في بيان لها اليوم إن العدد الإجمالي للمصابين بفيروس كورونا في البلاد ارتفع منذ انتشار الوباء إلى ٦٣٤٤١٧٩ شخصاً فيما ارتفعت الوفيات إلى ١٣٢٤٢٤ حالة.

وكشف عضو مجلس الشورى الإسلامي الإيراني أبو الفضل أبو ترابي عن إصابة ٣٠ نائباً بالبرلمان الإيراني بفيروس كورونا المستجد.

ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن أبو ترابي قوله "إن هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي دعت جميع النواب إلى إجراء اختبار للفيروس وكان نائب رئيس المجلس علي نيكزاد الذي ترأس الجلسة البرلمانية اليوم طلب من جميع النواب إجراء فحص كوفيد ١٩ بعد تزايد عدد الإصابات وانتشار التحور اوميكرون في صفوفهم.



من جهتها أعلنت هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية اليوم عن حملة ستبدأ هذا الأسبوع لتطعيم الأطفال الأكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا والذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١١ عاماً ونقل عن ماغي ثروب وزيرة شؤون التطعيم في بريطانيا قولها إنه لن تتم الموافقة على لقاح جديد للأطفال ما لم يتم الوفاء بالمعايير المتوقعة للسلامة والجودة والفعالية وسيحصل الأطفال على جرعتين ١٠ ميكروغرامات من لقاح فايزر بيونتيك وهي ثلث جرعة البالغين.

وسجلت الهند ٨٩٣ وفاة و ٢٣٤٢٨١ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع وعشرين الماضية ووفق أحدث بيانات موقع وورلد ميتر فقد بلغ إجمالي الإصابات في الهند حتى اليوم ٤١ مليوناً و٩٢٥٢٢ فيما بلغ مجمل الوفيات ٤٩٤١١٠ حالات وتحتل الهند المركز الثاني عالمياً من حيث عدد الإصابات بالفيروس بعد الولايات المتحدة والثالث من حيث عدد الوفيات بالمرض المرتبط به بعد الولايات المتحدة والبرازيل.

تسجل دول العالم كل يوم أرقاما جديدة في عدد الإصابات لمواطنيها بفيروس كورونا في ظل ظهور متحورات جديدة وتصريحات للمعنيين بالشأن الصحي العالمي.

وفي روسيا تخطت حصيلة الإصابات اليومية عتبة الـ ١٢٠ ألفاً لأول مرة منذ بداية تفشي الجائحة في وقت سجل فيه مؤشر الوفيات الجديدة المرتبطة بالفيروس تراجعاً وقالت غرفة العمليات الروسية الخاصة بمكافحة تفشي الفيروس في تقريرها اليومي كما نقله موقع روسيا اليوم إنها سجلت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٢١٢٢٨ إصابة جديدة بالفيروس مقابل ١١٣١٢٢ إصابة أمس ما يشكل عاشر قفزة غير مسبوق في حصيلة الإصابات على التوالي لافتة إلى تسجيل ٦١٧ حالة وفاة مرتبطة بالفيروس ما يشكل انخفاضا عن الحصيلة السابقة البالغة ٦٦٨ حالة موضحة أن العدد الإجمالي للإصابات في البلاد ارتفع منذ بداية الجائحة إلى ١١ مليوناً و٧٣٧٠٠٧ إصابات منها ٢٣٠٧٢٨ حالة وفاة و١٠ ملايين و٢١٨١٥١ حالة شفاء.

ماذا لو فعلتها روسيا؟

ماذا لو أعادت روسيا إنتاج سيناريو عام 1962 عندما نصبت صواريخها النووية في كوبا التي تعد الحديقة الخلفية للولايات المتحدة الأمريكية؟

كثيرون يطرحون هذا السؤال الآن علي خلفية إصرار حلف شمال الأطلسي "ناتو" - بقيادة واشنطن طبعاً - على التمدد شرقاً باتجاه الحدود الروسية الغربية في محاولة لإضعافها وخنقها، ولكنهم يعودون ليقولوا: إن حال روسيا اليوم مختلف عن الاتحاد السوفيتي السابق. غير أن الأمر مختلف تماماً، وله الكثير من المسوغات التي تدفع باتجاه تحقيقه، فهناك عمل غربي حثيث تقوده الولايات المتحدة لشيطة روسيا تمهيداً لغرض عقوبات اقتصادية جديدة تكون مدخلاً لإضعافها، وهذا الأمر يعتمد بالدرجة الأولى على قدرة الغرب على كسب الوقت لتمير مخططاته في هذا الشأن، حيث تعمل واشنطن جاهدة على إشعال الأزمات في محيط روسيا الجغرافي، ونشر قوات قتالية تابعة لها أو لحلف "ناتو" مباشرة على تخوم روسيا، مستغلة قدرة عالية لديها على تصعيد الأزمات داخل هذه الدول وصولاً إلى إجبار سلطاتها على طلب الحماية الأمريكية، وما يحدث حالياً في أوكرانيا هو مثال صارخ على صناعة أزمة وتضخيمها من خلال الأعداء أن موسكو تحشد مئة ألف مقاتل على حدود أوكرانيا استعداداً لغزوها عسكرياً، ورفع مستوى "روسفوبيا" داخل الاتحاد الأوروبي بالكامل مستغلة عجز هذا الاتحاد فعلياً عن تحديد مصالحة الحقيقية والدفاع عنها، وذلك لمنع أي تقارب محتمل بين هذا الاتحاد وروسيا يؤدي بالحصول إلى الاستغناء عن الحاجة إلى واشنطن في تنظيم الملفات الأوروبية، لذلك يصير الروسي دائماً على التفاوض مع واشنطن بوصفها ناطقاً رسمياً باسم هذا الاتحاد، للقول للدول الأوروبية: إنكم لا تملكون سياسة مستقلة وبالتالي لا جدوى من التفاوض معكم عملياً.

وإذا راقبنا طبيعة المفاوضات التي جرت مؤخراً بين روسيا والولايات المتحدة أولاً، وبينها وبين "ناتو" والاتحاد الأوروبي ثانياً، نجد أن هذه الطريقة في إجراء المحادثات بشكل منفصل دون حضور الأطراف جميعاً على طاولة واحدة، كانت خياراً أمريكياً بالدرجة الأولى، وذلك أن رفض تقديم ضمانات أمنية لروسيا لم يأت عبر واشنطن مباشرة، وإنما جاء على لسان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "ناتو" ينس ستولتنبرغ الذي أعلن صراحة أن الحلف لا يستطيع تقديم ضمانات لروسيا بعدم ضم أوكرانيا إليه، وبالتالي لا يستطيع ضمان عدم تمدده شرقاً، وهو الأمر الذي طلبت موسكو من الغرب ضمانات بشأنه، وبالتالي فإن أمريكا تركت الرفض يأتي على لسان الحلف مباشرة، لأنها لا تستطيع تحمّل تبعات رفضها تقديم هذه الضمانات مباشرة، بعد أن أكدت روسيا غير مرة وعلى لسان كبار مسؤوليها أن إصرار واشنطن وحلفائها في "ناتو" على نقل بنية عسكرية تحتية إلى دول الاتحاد السوفيتي السابق وحتى إلى دول البلطيق التي كانت إلى وقت قريب محايدة في التعاطي مع حلف شمال الأطلسي وروسيا، يمكن أن ينتج عنه بالحصول إعادة أزمة صواريخ الكاربيبي عام 1962.

فما مصلحة واشنطن في تسعير الصراع بين روسيا وجيرانها في أوروبا عبر أوكرانيا، وهل تستطيع بالفعل صناعة كل هذه الأزمات على حدود روسيا ثم تقف متفرجة دون أن تتأثر بارتدادات هذه الأزمات؟ في الحقيقة، يعتقد السياسيون الأمريكيون، وهم مخطئون، أنهم يستطيعون إرباك كل من روسيا والصين، وحديثنا هنا عن روسيا، في أزمات على حدودها تؤدي في المحصلة إلى إرهاب الخصمين اللدودين على الساحة الدولية، وفي الوقت ذاته يوهمون أنفسهم بأنهم قادرين على فعل ذلك دون إثارة أي رد فعل مباشر من الخصم على استفزازاتهم، وهذه اللعبة بالضبط هي التي يحاول السياسيون الأمريكيون القيام بها مع روسيا الآن، ولكن هل ستنتج حسابات الحقل مع حسابات البيدر، وهل سيتمتع الروسي بالفعل عن القيام باستفزاز مباشر للولايات المتحدة يخل بالتوازن الاستراتيجي المزعوم بين القوتين النوويين؟

يبدو أن الأصوات في الولايات المتحدة ذاتها بدأت تتعالى بضرورة فرملة الاتجاه الداعي إلى التصعيد مع روسيا، فالرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يقول: إن إدارة بلاده الحالية لا تسيطر على الموقف، ودفعت الوضع إلى ظهور تعليقات روسية حول احتمال ظهور وجود عسكري روسي في أمريكا اللاتينية.

وهذا يشير إلى حقيقة واضحة: أنه لابد من مكان يجب التوقف عنده في استفزاز الخصم الروسي، لأن حالة الاتحاد التي يتحدث عنها الرؤساء الأمريكيون دائماً يمكن أن تتعرض لتهديد كبير إذا ما نفذ المسؤولون الروس تهديداتهم بشأن إقامة قواعد عسكرية روسية في كل من كوبا وفنزويلا، أو نشروا جزءاً من غوصاتهم الاستراتيجية في الأطلسي، وعندها سيبتدأ لدى الجميع أن سحر واشنطن على حدود روسيا الغربية يمكن أن ينقلب عليها، وعندها تكون براقش قد جنت على أهلها بالفعل.

طلال ياسر الزعبي

الأدميرال الإيراني: التعاون البحري الإيراني الروسي الصيني سيقبل معادلات الدول التي تنتفع من الفوضى في المنطقة



أكد قائد القوة البحرية للجيش الإيراني الأدميرال شهرام إيراني أن المناورات البحرية المشتركة التي نفذت مؤخراً بمشاركة إيران وروسيا والصين، حملت رسالة من أن الدول المستقلة قادرة عبر التماسك فيما بينها أن تقدم نموذجاً جديداً لتأمين وحراسة الملاحة البحرية في المنطقة، وبالتالي إحلال السلام على الصعيد الدولي.

وفي تصريح له اليوم الأحد، نوّه إيراني أن المناورات المشتركة التي نفذت بواسطة الدول الثلاث، في شمال المحيط الهندي، هي الثالثة من نوعها في غضون 3 أعوام، وحملت مفهوماً خاصاً وفق المعايير الدولية؛ موضحاً أنها تميّزت عن نظيراتها السابقة لأن كلاً من بحرية إيران وروسيا والصين شاركت بنهج وأسلوب خاص وقد استخدمت أجهزة تختلف عن بعضها الآخر.

وأضاف أن المناورات البحرية المشتركة في نسختها الثالثة شهدت زيادة بواقع ضعفين من القوات البحرية الإيرانية والروسية والصينية، مقارنة بالمناورات السابقة، مؤكداً، أن استمرار الدول الثلاث في تعاونها البحري هذا سيقبل معادلات الدول التي تنتفع من إثارة الفوضى في المنطقة. اقتصادياً، حذر قائد الثورة الإسلامية في

إيران الإمام علي الخامنئي خلال استقباله اليوم حشداً من أصحاب المصانع والمسؤولين والناشطين الاقتصاديين الإيرانيين، من أن هدف أعداء البلاد من حربهم الاقتصادية دفع الاقتصاد الإيراني للانهييار، وتحقيق مآربهم السياسية عبر إحباط الشعب، مشدداً على وجوب وضع خطة استراتيجية لكل القطاع الصناعي في البلاد ودعمه ومراقبته وتوجيهه عبر مسؤولين حكوميين، داعياً من جديد إلى التصدي لهذه المخططات بعدم رهن الاقتصاد بأي ملف خارج السيطرة. من جهته أكد رئيس لجنة الصداقة البرلمانية

الإيرانية الروسية، إبراهيم رضائي توصل البلدين إلى مجموعة من الاتفاقيات المهمة في مختلف المجالات، منها الطاقة والتعاملات التجارية والنقل. وأوضح رضائي، أنه في مجال الطاقة، اتفقتنا على تطوير حقول النفط والغاز الإيرانية، مضيفاً أنه في مجال التعاملات المالية والمصرفية اتفقتنا على كسر هيمنة الدولار من خلال حذفه من التعاملات التجارية بين البلدين، كما تم اتخاذ قرارات جديدة بشأن النقل التجاري والتعامل المباشر بين إيران وروسيا.

القوات العراقية تقضي على 6 من إرهابيي "داعش" في نينوى

عن مقتل 6 إرهابيين.

وفي وقت سابق، ألقى القوات العراقية القبض على ثلاثة إرهابيين في محافظة الأنبار، وجاء في بيان لخلية الإعلام الأمني العراقية نقله موقع السومرية نيوز: إنه بناء على معلومات دقيقة لقسم استخبارات قيادة عمليات الجزيرة إحدى مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع تم إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين في قضاء هيت بالأنبار، لافتاً إلى أن الموقوفين مطلوبون للقضاء وفق أحكام المادة 4 إرهاب.

كما أطلقت القوات العراقية المشتركة عملية أمنية في محافظة صلاح الدين وسط البلاد لملاحقة فلول إرهابيي تنظيم "داعش"، وذكرت هيئة قوات الحشد الشعبي العراقي في بيان: إن قوة من اللواء التاسع في الحشد الشعبي التابعة لقيادة عمليات كركوك وشرق دجلة شرعت بعملية أمنية في صلاح الدين، لافتة إلى أن العملية انطلقت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لتأمين عدة مناطق في المحافظة وتضمنت تفتيش عدة أهداف مرسومة ورصد تحركات الإرهابيين الذين يحاولون بين الحين والآخر التسلل لاستهداف أمن العراقيين والوحدات الأمنية.

وكان الجيش العراقي، أعلن أمس عن تنفيذ عملية نوعية أسفرت عن القضاء على تسعة إرهابيين تابعين لتنظيم "داعش" في منطقة حاوي العظيم بمحافظة ديالى شرق البلاد.



قضت القوات العراقية اليوم على 6 إرهابيين من تنظيم "داعش" في محافظة نينوى شمال البلاد، وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان نقلته وكالة "واع": نفذ سلاح الجو العراقي ضربة جوية بواسطة طائرات F16 استهدفت وكرا في أحد التلال قرب قرية الشيخ يونس ضمن قاطع قيادة عمليات نينوى ما أسفر

بكين تجدد مطالبتها واشنطن بالالتزام بمبدأ "صين واحدة"



جددت الصين مطالبتها الولايات المتحدة بالالتزام بمبدأ "صين واحدة" والأحكام المنصوص عليها في البيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة والتوقف الفوري عن أفعالها الخاطئة المتمثلة في إجراء تبادلات رسمية مع تايوان.

ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لييجيان قوله تعليقاً على الاجتماع الافتراضي بين المسؤول التايواني لاي تشينغ تي ورئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي: إننا ندعو الولايات المتحدة إلى تجنب إرسال أي إشارة خاطئة إلى القوى الانفصالية الساعية لما يسمى "استقلال تايوان" والامتناع عن زيادة تقويض العلاقات الصينية الأمريكية والسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان. وأضاف تشاو: إن الصين ترفض جميع أشكال التفاعلات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان وقدت احتجاجات رسمية للجانب الأمريكي بشأن اجتماعات افتراضية عقدها "لاي تشينغ تي" مع مشرعين أمريكيين وآخرين.

“فقاعة بايدن” تعزز الانقسام

بل احتمال أن تنهار آلية الحكومة الأمريكية المتعثرة بعد أن كانت المهمة الأهم للرئيس هي استعادة بعض مظاهر الوحدة الوطنية، وإقناع الديمقراطيين والجمهوريين بالعمل معاً. ولو حاول بايدن لم يكن الأمر صعباً، لكن يبدو أنه في الآونة الأخيرة بات يحسب -مثل ترامب- أن الانقسام سيعزز أهدافه السياسية.

منذ البداية انحاز بايدن إلى اليسار التقدمي لحزبه - الجناح الأكثر نشاطاً في الحزب - وكان بعيداً عن التواصل مع معظم الناس في أنحاء البلاد، وتمسك بوجهة نظره أن أي نوع من التسوية بمثابة استسلام، وعليه تعمق الخلاف السياسي الداخلي في الولايات المتحدة.

بعد مرور عام على الرئاسة يتوجب على بايدن أن يتذكر أنه وعد بمداواة بلد منقسم بشدة والخروج من سياسة ترامب السامة والبدء في معالجة الانقسامات في البلاد، وهذا هو سبب انتخابه، ولا توجد مهمة أكثر أهمية، وعليه مقاومة نداء اليسار المتشدد والتحدث إلى الناس في وسط بلد منهك ومحبط.

لأغلبية ضئيلة في الكونغرس. إن إدارة بايدن تواجه حالياً خمسة تحديات رئيسية هي: عودة ظهور وباء كورونا، وأزمة سلسلة التوريد، والتضخم المرتفع، وارتفاع أسعار الطاقة، وأزمة المهاجرين على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. وعلى الرغم من أن البيت الأبيض دفع الكونغرس لتمير قانون خطة الإنقاذ الأمريكية، وقانون البنية التحتية للحزبين، إلا أنه يعاني الآن من “فقاعة بايدن”، فقد أعلنت وزارة العمل الأمريكية في ١٢ كانون الثاني الجاري أن مؤشر أسعار المستهلك في البلاد ارتفع بنسبة ٧ في المائة عن كانون الأول الماضي وهي أعلى زيادة منذ حزيران ١٩٨٢، كما ألقى انتشار متحور أوميكرون بظلاله على الاقتصاد الأمريكي حيث خفض البنك الدولي مجدداً توقعاته للنمو الاقتصادي الأمريكي.

لقد أصيب بايدن بخيبة أمل من نواح حيوية وازدادت مخاطر الانتعاش الاقتصادي بسبب نهجه في صنع السياسات، لكن التهديد الأكبر ليس كوفيد-١٩ فقط،



ترجمة: البحث

جائحة عالمية دمرت الاقتصاد، وكان عليه أيضاً إصلاح التحالفات الممزقة، واستعادة المصداقية الأمريكية بعد أربع سنوات من حكم الرئيس دونالد ترامب، وتولي مسؤولية دولة منقسمة نتيجة لعدم الثقة في الحكومة، وعدم رغبة الجمهوريين في التعاون، وقيادة الديمقراطيين

مضى أكثر من عام على تولي الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه كرئيس للولايات المتحدة وما زالت تحديات غير عادية تقيد طموحاته، فقد كان عليه التعامل مع

أزمة النظام السياسي الأمريكي



الصدامي يعكس درجة عالية من الإحساس بفقدان الثقة لدى كبار المثقفين “الإنجليزيسيا الأمريكية والغربية” في قدرتها على عقد تفاهمات مع الصين وروسيا، على سبيل المثال، من أجل صياغة نظام دولي جديد يقرب التعددية القطبية، وينهي أحادية القطبية.

بالمخاطر المتعلقة، وتضخيم حجم التهديدات الخارجية ضد قيم ما تدعيه “الحرية والعدالة والمساواة”، وهو ما تعمل عليه ماكينتها الدعائية (الميديا) بكل وسائلها، وتسخير تكتل الصناعات السينمائية من أجل ترسيخ عقيدة التفوق الأمريكي واعتباره المنقذ للعالم مما يتهده من مخاطر خارجية عالمية وكونية. لكن هذا التوجه

الأمريكية المشكلات في بنية النظام المالي، بسبب سوء التغطية وتفشي الفساد والمفسدين داخلها.

أما على الصعيد الخارجي، فلم تخرج الولايات المتحدة عن إطار المدرستين الأساسيتين للسياسة الخارجية، وهما المدرسة المثالية، والمدرسة الواقعية. فالمدرسة المثالية تتمسك بعقيدة فرض سيادة الولايات المتحدة المطلقة على العالم، ولو بالقوة إذا دعت الحاجة إلى ذلك، وتؤمن الثانية بالسيادة النسبية، بمشاركة آخرين في العالم إن كانوا حلفاء دائمين أو حلفاء مؤقتين، بوسائل التبادلية في المصالح والإقناع، وتأثير وسائل القوة الناعمة.

لكن ما يراه الجميع أن منهج الإستراتيجية الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة هو إستراتيجية “المغامرة” الذي أسسه المغامرون الأوائل من البيض القادمين من انكلترا ومن مختلف دول أوروبا الغربية، وذلك بسبب عدم قدرة نخبة السياسة على تدبير الأزمات الداخلية الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت تتفاقم، وكذا العجز عن استيعاب التحولات التي تشهدها موازين القوى الدولية في المرحلة الحالية التي تنهي الهيمنة والسيطرة الأمريكية.

وفي هذا السياق تعتبر سياسة إشعال الحروب وافتعالها في أكثر من بؤرة عبر العالم، جزءاً أساسياً من إستراتيجية تصريف الأزمات الداخلية وإلهاء شعوبها

ريا خوري

دعا عدد كبير من المتخصصين في الشؤون الإستراتيجية الأمريكية مؤخراً إلى خضوع الولايات المتحدة إلى المراجعة العلمية المنطقية في الشأن السياسي والاقتصادي والاجتماعي وحتى الأمني. وبالفعل كانت هناك مراجعتان، الأولى مراجعة النموذج الداخلي، والثاني مراجعة النموذج الخارجي. هاتان المراجعتان أتتا بعد تحديث العديد من التقارير والدراسات التي أصدرتها مراكز الدراسات والأبحاث الأمريكية المتخصصة أن الولايات المتحدة تشهد حالة من الوهن والضعف الاقتصادي، وأن استمرار هذا الضعف والوهن سيؤدي إلى الانهيار.

على الصعيد الداخلي، تشير كافة الدلائل والمؤشرات إلى أن القوانين والتشريعات ساهمت في توسيع فجوة الدخل القومي للفرد الأمريكي، وأبقت عشرات الملايين من المواطنين الأمريكيين فقراء ويعيشون تحت خط الفقر على الرغم من صفة الدولة أنها دولة غنية. هؤلاء المواطنون يسكنون في العديد من المناطق الواقعة على حواف المدن الكبرى وهي مناطق تعاني من نقص كبير في الاحتياجات الضرورية لحياتهم، وبالتالي تعاني الولايات المتحدة

منظمة الصحة العالمية في خطر

الاتحاد الأوروبي الخطة بما في ذلك ألمانيا إلى جانب معظم الدول الإفريقية وجنوب آسيا وأمريكا الجنوبية والعربية، وسيتم مناقشة الاقتراح في اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الأسبوع المقبل، لكن الانقسامات تعني أنه من غير المتوقع التوصل إلى اتفاق.

وبدورها أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أنه لا يوجد إجماع في الوقت الحالي بين الدول الأعضاء، وأنه من المرجح أن تستمر المحادثات حتى الاجتماع السنوي لجمعية الصحة العالمية في أيار المقبل وهي أعلى هيئة لصنع القرار في الوكالة.

إن المانحين الأوروبيين يفضلون تمكين المنظمات متعددة الأطراف، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، بدلاً من إضعافها، ولكن الخطة الأمريكية تثير الشكوك بين العديد من البلدان، فإشياء هيكل جديد يسيطر عليه المانحون وليس منظمة الصحة العالمية سيضعف قدرة الوكالة على مكافحة الأوبئة في المستقبل.

يذكر أنه لطالما انتقدت واشنطن منظمة الصحة العالمية، حيث قام الرئيس السابق دونالد ترامب بسحب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١٩، وعادت إدارة بايدن للانضمام بعد فترة وجيزة من توليها المنصب.

هذا الاقتراح يدعو إلى زيادة المساهمات الإلزامية للدول الأعضاء تدريجياً اعتباراً من عام ٢٠٢٤ بحيث تمثل نصف الميزانية الأساسية للوكالة البالغة المليار دولار بحلول عام ٢٠٢٨ والتي هي أقل من ٢٠٪ حالياً، وستستهدف الميزانية الأساسية لمنظمة الصحة العالمية مكافحة الأوبئة وتعزيز أنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم، كما يتم جمع مليار دولار إضافي أو نحو ذلك سنوياً لمواجهة تحديات عالمية محددة مثل أمراض المناطق المدارية والإنفلونزا.

المؤيدون للخطة، يقولون إن الاعتماد الحالي على التمويل الطوعي من الدول الأعضاء والجمعيات الخيرية مثل “مؤسسة بيل وميليندا غيتس” يجبر منظمة الصحة العالمية على التركيز على الأولويات التي يحددها الممولون، ويجعلها أقل قدرة على انتقاد الأعضاء عندما تسوء الأمور.

كما دعت لجنة مستقلة معنية بالأوبئة، تم تعيينها لتقديم المشورة بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية، إلى زيادة أكبر في الرسوم الإلزامية تصل إلى ٧٥٪ من الميزانية الأساسية، معتبرة أن النظام الحالي يشكل خطراً كبيراً على نزاهة واستقلالية منظمة الصحة العالمية. وحسب مسؤولين أوروبيين يدعم كبار المانحين في



ترجمة وإعداد: عائدة أسعد

كوفيد ١٩ والتي تسلط الضوء على قيود قدرة منظمة الصحة العالمية على التدخل في وقت مبكر في أية أزمة. لكن مسؤولين أمريكيين أكدوا أن الحكومة الأمريكية تعارض الإصلاح، وهي تدفع بدلاً من ذلك من أجل إنشاء صندوق منفصل يسيطر عليه المانحون بشكل مباشر ويمول الوقاية من حالات الطوارئ الصحية ومكافحتها.

قدّمت مجموعة العمل التابعة لمنظمة الصحة العالمية اقتراحاً بشأن التمويل المستدام لزيادة المساهمة السنوية الدائمة لكل دولة عضو، وذلك وفقاً لوثيقة المنظمة المنشورة على الإنترنت والمؤرخة في ٤ كانون الثاني الحالي. وتعتبر الخطة جزءاً من عملية إصلاح واسعة النطاق حول جائحة

المعرفة.. نصف الطريق!

ربطتني بالمستشرق الألماني ستيف دوبيان صداقة ضافية أعتز بها، وهو من أصل أرمني، عاش في ألمانيا حتى ظنّها بلاده، وقد غدت كذلك حقاً، عرف لغتها مثلما عرف اللغة الأرمنية من والديه، وتعلّم العربية وعشقها أيضاً. بيني وبين ستيف رسائل همّها الأول، همّ إنساني، ولكننا نتحدث في الثقافة، والتاريخ، والجغرافية، وعلم الأفكار، والأكثر نتحدث عن المستقبل، لقد كتب إليّ: من لا يفكر بالمستقبل، مستقبل الابن، ومستقبل المكان، ومستقبل الأوطان، لن يعرف لذة العيش، ولن يتذوق طعموها الأسرة، المستقبل هو نحن، هو أحلامنا، وهو صورتنا! يظنّ بعضنا أن الحاضر مرمدة بلا جمر، وعلينا ألا نحبط من هذا، وألا نغلق الأبواب، ونقول انتهينا، أو نقول مرحباً بالعمّات.

لا.. علينا على الأقل أن نحافظ على الرمدة لأنها مكان النار، مكان الوقيدة، وأن نسعى إلى كل ما يساعدنا على إيقاد نارنا المعرفية، وإلى كل ما يظهر صورتنا الحقيقية التي حافها ظلم طاع، ولفتها عمّات خانقة شاسعة، وطالها تشويه يشبه التشويه الذي طال حضارات إنسانية بانحة في جمالها، مازلتنا نتذكرها رغم اندثارها، ولعل أقربها إلينا حضارة الهنود الحمر التي أمّحت.

لكن الرسالة الأخيرة من ستيف دوبيان، أعادت تشكيل قلبي الذي أعرفه ويعرفني منذ أن وعيت على مأساة فلسطين، منذ أن صار تاريخها وحرزها ومكانها وأحلام أهلها نشيدي.

قال ستيف دوبيان في رسالته: أظن، يا صديقي، أنكم عرفتم نفسية الإسرائيلي الذي اتخذ هذا الاسم قناعاً سياسياً منذ عام ١٩٤٨ من التجارب والمواجهات معه، أم من الكتب والفنون التي تحدّثت عنه؛ وهل أدركتم أبعاد السلوكيات التي يميّز بها، أو التي يتقفاها، لتصير له صورة فتعرّف به؟ هل عرفتموه من دمويته وحقدته وبطشه ومجازره التي اقترفتها قبل عام ١٩٤٨ وما بعده؟ أو عرفتموه من تحالفات مع الآخرين؟! وأنا لا أريد إجابات لأنها تبدو سهلة حين ندرك أبعاد ما حدث في الطنطورة، وكفر قاسم، ودير ياسين، وصبرا وشاتيلا، أنا أطرح أسئلة كي أعرف معكم الطريق إلى معرفة الإسرائيلي المعرفة الحقّة، لأنني على قناعة بأنكم من دون معرفة الإسرائيلي المعرفة الحقّة لن تهزموه، ولن تستعيدوا بلادكم، فالزمن الجارح/البارد/البلد عاطفياً/المستند إلى القوة لا إلى الحقّ، هو إلى جانبه تصديقاً لكذبه، وتجميلاً لقبه، وإسكاتاً لصوت العدالة، فماذا أنتم فاعلون!؟

هزّنتي رسالة ستيف دوبيان بصراحتها، وتنبهتها، كي نواجه أنفسنا بمرأة طبيعية لا تحديب فيها ولا تقعير، فنحن لسنا "لشيء"، ولسنا "كل شيء"، والدليل أننا نحيط بقضيتنا بفلسطين إحاطة الرحم بالجنين، كل شيء نعيشه من أجلها، حتى الهواء، فهو لها. لذلك قلت لصديقي ستيف دوبيان: نحن طلاب بلاد منقوش اسمها على زراع الزمن، لها حضارة ناددت حضارات أخرى، ولها عمران نادد حضارات أخرى أيضاً، فأهلنا ما كانوا طيوراً تلتقط الحبّ، بل كانوا زراًعا للحبّ، وما كانوا أهل خوف من البحار أو الأنهار لأنهم أنسنوها! والمعابد التي بنوها، باتت معابد لأهل الدنيا كلّها، من أيام الوثنية، أيام بعل، إلى أيام التوحيد، وما هي جهة تهاتفها القلوب صباح مساء. قلت لـ ستيف دوبيان، إننا نعرف الإسرائيلي، بأقنعتة كلّها، من الكتب، والسلوك، ومن السير الذاتية التي كتبها لأن فيها المستطن الذي أخفته الأخبار النهارية، نحن نعرف الإسرائيلي من الروايات والأشعار والمسرحيات والأغاني والموسيقى لأن فيها ما أضمرته روحه، إننا نترجم ما ينتج كي نعرف كل شيء عنه، لأننا على قناعة بأن معرفة العدو/الغاصب/المحتل هي قطع نصف الطريق لافتتاك حمولة الماضي ومحوها، وإفتكاك ما اغتصبه، ومحو كلمة المحتل ومعانيها البغيضة!.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



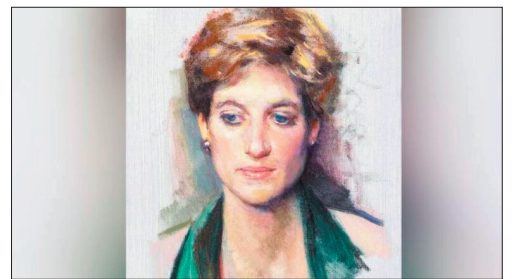
"آيفون" يتعرف على الوجوه بالكمامة



أطلقت شركة آبل العملاقة ميزة طال انتظارها لمستخدمي هواتف آيفون تسمح باستخدام تقنية التعرف على الوجه بوجود الكمامة. وظهرت هذه الميزة في التحديث التجريبي الجديد (IOS ١٥، Beta ١٥) الذي أطلقته آبل مؤخراً، وسيكون متاحاً للمطورين والأشخاص الذين يستخدمون الإصدارات التجريبية من تحديثات آيفون. وكان يمكن إلغاء قفل شاشة هواتف آيفون بوجود الكمامة فقط عندما يكون المستخدم مرتدياً لساعة آبل، لكن الخيار الجديد الذي وفرته آبل يلغي الحاجة لوجود الساعة. هذا وتعمل تقنية التعرف على الوجه "Face ID" من خلال التعرف على المنطقة المحيطة بالعين خلال ارتداء الكمامة أو قناع الوجه، كما يمكن استخدام الميزة الجديدة حتى في حال ارتداء الكمامة والنظارات الطبية، لكنها لن تعمل في حال ارتداء نظارات شمسية. ولكن لن تشمل هذه الميزة جميع مستخدمي هواتف آيفون بل ستقتصر في الوقت الحالي على إصدارات آيفون ١٢ وآيفون ١٣، بمختلف أنواعها. كذلك أشار التقرير إلى "من المحتمل أن تعتمد آبل في المستقبل بتوسيع هذه الميزة لتشمل باقي إصدارات هواتف آيفون".

لوحة للأميرة ديانا بـ 201.6 ألف دولار

أعلنت دار مزادات "سوذبيز" للمزادات الأمريكية عن بيع لوحة بورتريه مرسومة على القماش نادرة للأميرة ديانا بـ ٢٠١٦٠٠ دولار أمريكي، محققة ١٠ أضعاف سعرها المقدر لها، والمتوقع بين ١٥ و ٢٠ ألف دولار. وتعود الرسمة للفنان الأمريكي نيلسون شانكس



وأوضحت الأم أنها لم تردد في الموافقة بعدما علمت برغبة ابنها في تجربة المحاولة القياسية، والتزمت بتوفير شخصين لمراقبة الوقت وشاهدين وقارئ بموافقة الموسوعة التي تحققت من معايير المحاولة وتسجيلها. وكان على المحكمين اختيار ٥٠ اقتباساً بحيث لا تزيد على ٤ اقتباسات من كل شخصية، ولا تقل عن ٤ كلمات لكل منها، وأشارت الأم إلى أن اقتباسات الأفلام تم اختيارها عشوائياً من خلال موقع على الإنترنت.

يدخل "غينيس" من خلال شخصيات هاري بوتر

وعن كيفية تحضيره لمحاولة تسجيل الرقم القياسي قال إيلي، المقيم بمقاطعة إيسيكس جنوب شرق إنجلترا "إنه أعاد قراءة الكتب مراراً، وحصل على مساعدة عائلته التي تختبره من حين إلى آخر". ويرغم إنجاز القياسي، يعتقد الصبي أنه كان قادراً على التعرف إلى عدد أكبر من الشخصيات في غضون دقيقة واحدة إذا ما كان المحكم الذي يقرأ له الاقتباسات يفعل ذلك بصورة أسرع. وأوضح: "أعتقد أنه كان بإمكاننا رفع الرقم القياسي لو كنا سريعين في القراءة، فقد جربت المحاولة مع والدي وتعرفت إلى ٤٠ شخصية خلال دقيقة"، ويعيش إيلي مع والدته بوني (٤٣ عاماً) ووالده ستيفان (٥٨ عاماً) وشقيقه ماغنوس البالغ ٩ سنوات في مدينة ماينغرتري، وتقول والدته إنها فخورة بإنجازه.

استثمر صبي بريطاني شغفه بروايات وأفلام هاري بوتر في كتابة اسمه في تاريخ سجل الأرقام القياسية العالمية، بالتعرف على أكبر عدد من شخصيات القصص الخيالية من خلال سماع اقتباساتها خلال ٦٠ ثانية. وتمكن إيلي شيمليك من تحديد ١٩ شخصية بصورة صحيحة من خلال اقتباسات الأفلام خلال دقيقة واحدة، ليتوج بشهادة الرقم القياسي من موسوعة غينيس. ويقول الصبي البالغ ١١ عاماً إنه قرأ أول كتاب له من سلسلة هاري بوتر في سن السادسة، وتعلق منذ ذلك الوقت بحب روايات الفتى الساحر، ويضيف في حديثه لموقع ستاندرد إيفينينغ البريطانية: "كنت أقرأ الكتب بتعمق شديد لعدة سنوات، ثم عرفت عن سجل التعرف على أكبر عدد من شخصيات أفلام ستار وورز، ورأيت أنه يمكنني إنجاز ذلك مع أفلام هاري بوتر".